

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة العربية

التخصص: لسانيات تطبيقية

تعليمية اللغة العربية في ظل الوسائط التكنولوجية الحديثة مرحلة
التعليم المتوسط - أنموذجا -

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

إشراف الدكتورة: مهدي فاطمة

إعداد الطالبة: بلحاج أمينة

لجنة المناقشة:

- | | | |
|--------------|--------------|-------------------------------|
| رئيسا | جامعة غليزان | 1- د. باشا مليكة جامعة غليزان |
| مشرفا ومقررا | جامعة غليزان | 2- د. مهدي فاطمة |
| عضوا مناقشا | جامعة غليزان | 3- د. قرين كمال جامعة غليزان |

السنة الجامعية:

1446/1445هـ

2024 - 2025م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

قال تعالى: " قُلْ إِعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ " سورة التوبة الآية رقم 105.

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا بَعْدُ.

مَا سَلَكْنَا الْبِدَايَاتِ إِلَّا بَتَيْسِيرِهِ وَمَا بَلَّغْنَا النِّهَايَاتِ إِلَّا بِتَوْفِيقِهِ، فَهُوَ الْمُسْتَحَقُّ لِلْحَمْدِ فِي الْبِدَايَاتِ وَالنِّهَايَاتِ، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ، وَالَّذِي بِفَضْلِهِ تَمُتُّ هَذِهِ الْخُطُوبَةُ فِي مَسِيرَتِي الدِّرَاسِيَّةِ. إِلَى أُمِّي الْغَالِيَةِ الَّتِي كَانَتْ دُعَاؤُهَا سِرًّا نَجَاحِي، وَالَّتِي مِنْهَا أَسْتَمِدُّ الصَّبْرَ، وَالْقُوَّةَ. إِلَى وَالِدِي فَخْرِي وَاعْتِرَازِي أَطَالَ اللَّهُ فِي عَمْرِهِ، وَالَّذِي دَعَمَنِي بِأَنْ لَا حَدُودَ وَأَعْطَانِي بِأَنْ لَا مُقَابِلَ.

إِلَى إِخْوَانِي وَأَخَوَاتِي الْغَالِيَيْنِ.

إِلَى مَنْ كَانَ عَوْنًا وَسَدًّا لِي فِي هَذَا الطَّرِيقِ.

إِلَى مَنْ شَهِدَتْ الْمَوَاقِفُ لَهُمْ بِالْوَفَاءِ، وَكَانُوا رَمْزًا لِلصَّدَاقَةِ الْحَقِيقِيَّةِ.



الشكر والعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى: "هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي" سورة النحل الآية رقم 40.

"سبحانك اللهم لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ." سورة البقرة الآية رقم 32.

الحمد لله الذي أنار لي درب العلم والمعرفة وبارك لي في إتمام بحثي وأعانني على أدائه

بالقوة والصبر فلا شك أنَّ الشكر الأول وكامل الامتنان لله عز وجل على توفيقه لي وعونه في مشوار حياتي .

قال صلى الله عليه وسلم "من لا يشكر النَّاسَ لا يشكر الله" كل عبارات الشكر

والامتنان تنحني أمامك أستاذتي المشرفة "مهدي فاطمة" أنت أيقونة اللُّغة العربية، قمة

وهامة ورمز العطاء أشكرك على دعمك المستمر لي وعلى ما بذلته من جهد وتفانٍ في

التوجيه والإشراف سلّمك الله من كل مكروه ورزقك موفور الصحة والعافية. كما

لايفوتني أن أشكر عائلتي على دعمها المعنوي وشكراً لأساتذتي الكرام الذين لم ييخلوا

عليّ بتوجيهاتهم وإلى كل من أفادني في إنجاز هذا البحث ولو بكلمة أو دعاء إلى كل من

ساندني في مشواري الدراسي إلى كل زملائي وصديقاتي.

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ومن بُعثَ رحمةً للعالمين، محمد
 نبينا وحبينا صلى الله عليه وسلم أفصحُ العرب لهجة، وعلى آله وصحبه ومن ولاه، الذين فتحوا
 البلاد، ونشروا القرآن، واللغة الفصحى، وحَبَّبُوها إلى الأعاجم، واستقامت ألسنتهم على نطقِ الضادِ،
 أما بعد.

لا مُؤَاوِةَ من الاعتراف أننا نحيا راهناً معرفياً مُتَسارعاً من الناحية الإلكترونية التي بقدر ما
 أسهمت في إعلاء صرح العديد من المعارف إلا أننا قد تَكُونُ ذات شقٍّ سلبي إن لم نُحَسِّن تقييماً
 وتقومياً، لهذا على المتعلم بالدرجة الأولى تحسين الذات الشخصية والمعرفية حتى يتمكن من مُسَايرة
 ومواجهة أي مَطَبَّةٍ تكنولوجية، إذ لا يُعَقَّل أن يعيش في تقوقع يكون فيه متمركزاً في دائرة التَّلقي فقط
 دون أن يكون المحور الأساسي في العطاء، وَيَسْتَقْبِلُ هذا الوافد الإلكتروني.

انطلاقاً من هذا، ارتأيت أن يكون موضوع مذكري حول الوسائط التكنولوجية، فَوَسَّمْتُه
 بالعنوان الآتي: "تعليمية اللغة العربية في ظلِّ الوسائطِ التكنولوجية الحديثة مرحلة التعليم المتوسِّط -
 أنموذجاً -".

وقد انطلقتُ في بحثي هذا من جملة من الإشكاليات التي تُمثِّل محور هذا البحث ولعل أهمَّها
 كالتالي: ما العلاقة بين الوسائط التكنولوجية الحديثة وتعليم اللغة العربية؟ أَيْتم استخدام الوسائط
 التكنولوجية في تعليم اللغة العربية اليوم أم لازالت تُدرَّس بالوسائل القديمة؟ وما مدى أهمية استخدام
 الوسائط التكنولوجية في المؤسسات التعليمية؟.

إنَّ هذا العنوان هو أكبر من أنْ أَحْصَرُهُ في محاور محددة أو مطالب أو في جملة من الفصول، هذا لأنَّ ضِمْنَ العنوان كلمة مفتاحية تَدُقُّ أبوابَ العديد من المعارفِ، ولكن بحكم التَّخصُّص سَأَطْرُقُ باب اللُّغة العربية وعلاقتها بالوسائط التكنولوجية؛ لأنَّنا صِرْنَا نَنْظُرُ إليها نظرةً رجعيةً، وتعودُ أسباب اختيار الموضوع إلى:

- ما أصاب مادَّة اللُّغة العربية من ثقلٍ في تَلْقِيها من قِبَلِ المتعلمين.
- غلبة استعمال العاميَّة على اللُّغة الفصحى في الصِّفِّ الدراسي.
- ضُعْفُ حضور اللُّغة العربية في ظل الوسائط التكنولوجية .
- شغفي وتعلُّقي باللُّغة العربية وغيرتي الشديدة عليها لما تعانيه أمام هذا الوافد التَّكنولوجي، ولو قَوَّمْنَا اللُّغة العربية على وجهها النَّزيه يمكن أن تتصدر العالميَّة عن جدارة واستحقاق.
- ومن الأهداف التي سعيْتُ إلى تحقيقها في هذه الدِّراسة:
- محاولة الكشف عن واقع استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة في تعليم اللُّغة العربية.
- معرفة مدى مساهمة الوسائط التكنولوجية الحديثة في تعليم اللُّغة العربية، ومدى انعكاسها على المعلِّم والمتعلِّم.

وقد عالجْتُ هذه الإشكاليات وَفْق خطةٍ تشكَّلت من مدخل، وفصلين، وخاتمة؛ خَصَّصْتُ المدخل لمفاهيم ومصطلحات حول الموضوع، فأما الفصل الأوَّل الموسوم بـ " التكنولوجيا وتعليم اللُّغة العربية"، فقد قَسَّمْتُهُ إلى سِتَّةِ مباحث: المبحث الأوَّل: نشأة التَّكنولوجيا في التعليم، المبحث

الثاني: علاقة التكنولوجيا بتعليم اللغة العربية، المبحث الثالث: دواعي استخدام الوسائط التكنولوجية في تعليم اللغة العربية، المبحث الرابع: انعكاس الوسائط التكنولوجية على المعلم والمتعلم، والمبحث الخامس: خصائص الوسائط المتعددة، المبحث السادس: أهمية التكنولوجيا في التعليم.

أما الفصل الثاني المعنون ب «الوسائط التكنولوجية في الصف الدراسي»، فقسمته إلى شقين؛ شق نظري أنواع الوسائط المتعددة، والآخر كان تطبيقياً، أين قُمتُ بزيارات ميدانية إلى متوسطة "قايد عامر أحمد بغليزان" حول استخدام الوسائط التكنولوجية في الصف الدراسي.

وقد أنهيتُ بحثي بخاتمة رصدتُ فيها أهمّ النتائج التي توصّلتُ إليها من خلال معالجاتي للإشكاليات والدّراسة الميدانية، وقد اعتمدتُ في بحثي على المنهج التحليلي؛ الذي فرضته الدّراسة. رغم كلّ الجهود التي بذلتُها في إنجاز هذا العمل إلا أنّي واجهتُ بعض العقبات خاصة في الجانب التطبيقي من بينها:

عدم اعتماد بعض الأساتذة في مرحلة التعليم المتوسّط على الوسائط التكنولوجية في تدريس اللغة العربية خاصة الأساتذة القدامى الذين لا يتقنون استخدامها ولا يُحسنون استغلالها، وذلك لقلّة خبرتهم في مجال التكنولوجيا.

وذيّلتُ مذكّرتي بمجموعة من المصادر والمراجع أهمّها تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق لمحمد محمود الحية، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال لمحسن علي عطية، التكنولوجيا في التعليم لمحمد عقوبي.

أتقدم بعظيم الشكر والامتنان إلى الأستاذة المشرفة "مهدي فاطمة" على الجهد الذي بذلته معي وعلى إشرافها وتوجيهاتها القيّمة وعلى دعمها وتشجيعها المستمر، كما أتقدّم بخالص الشُّكر إلى أعضاء لجنة المناقشة " د.باشا مليكة" و "د.قرين كمال" على تقييمهم و ملاحظاتهم القيّمة، فلكم كلُّ التّقدير والاحترام.

وفي الأخير لا يسعني أن أقول إلاّ أنني إن أصبْتُ فَمِنَ اللَّهِ و إنْ أخطأتُ فمن نفسي ومن الشيطان .

الطالبة بلحاج أمينة

غليزان 2025/05/04

مدخل

مفهوم تعليم اللغة العربية والوسائط التكنولوجية

أولاً: مفهوم التعليمية.

ثانياً: مفهوم تعليمية اللغة.

ثالثاً: مفهوم الوسيط التكنولوجي.

تُعَدُّ الوسائط التكنولوجية الحديثة أهمَّ وسيلة في العصر الحديث، إذ أصبحت تُعزِّز جميع جوانب الحياة المختلفة؛ فمعظم الأنشطة التي يقوم بها الإنسان تعتمد على الوسائل، والأجهزة الإلكترونية. حيثُ أصبحت كذلك ضرورة من ضروريات الحياة، والتي لا يمكن الاستغناء عنها، خاصة في مجال التعليم: ذلك لما لها من أثر كبير في العملية التعليمية، فهي تُعزِّز التفاعل، والمشاركة بين المعلم والمتعلم، وتحسِّن من جودة التعليم مما يزيد من كفاءة التعليم، وتُحقِّق الأهداف التعليمية كما أنَّها تُعزِّز فهم المتعلم، ويُمكن أن نخصي أهمَّ الوسائط التكنولوجية التعليمية في ما يلي: وسائط مسموعة أو مرئية كالصور أو مقروءة كالكتاب الإلكتروني.

ولهذه الوسائط التكنولوجية الحديثة أهمية كبيرة في التعليم ففيها تتم تسهيل وتبسيط عملية التواصل بين المعلم والمتعلم.

1/تعليم اللغة العربية:

لَقَدْ حَظِيَ موضوع التعليم بِعِدَّةِ دراساتٍ مِنْ قِبَلِ المختصين، والدَّارِسِينَ باعتباره عملية ضرورية بشكل عام للمجتمع، وَبِشَكْلِ خاصٍّ للمدرسة.

1/مفهوم التعليمية:

أ/لغة:

التعليمية في اللُّغة العربية مصدر صناعي "للتعليم" على وزن تَفْعِيلٍ والتعليم مشتق من الفعل "عَلَّمَ" ولقد وَرَدَ في قوله تعالى: "وعلم آدمَ الأسماءَ كُلَّهَا".¹

وَجَاءَ في قاموس المحيط لبطرس البستاني: "تَعَلَّمَ" مطاوعة "عَلَّمَ" يقالُ علمته وتَعَلَّمَ الأمر أتقنه، ويقال "تَعَلَّمَ" في موضع "أَعْلَمَ" وهو مختص بالأمر.² ونجد أيضا في لسان العرب "عَلِمَ وَفَقَهُ أَي تَعَلَّمَ وَتَفَقَّه".³

وعليه نَسْتَخْلِصُ من تعريفات المعاجم اللُّغوية أَنَّ التعليمية تعني وَضْع علامة على الشيء لتدل عليه.

¹ سورة البقرة الآية رقم 31.

² ابن منظور، لسان العرب، دار إيران أدب الحوزة، 1405هـ، ج12، ط3، ص 417.

³ بطرس البستاني، قاموس المحيط، مادة عَلَّمَ، مكتبة لبنان، بيروت، 1977، ط1، ص 628.

"التعليمية مصطلح مأخوذ من كلمة Didaktikos وَقَدْ ظَهَرَ هَذَا المصطلح في القرن عشرين
وَأُسْتُخْدِمَ بمعنى عِلْمِ التدريس وهي فَنُّ التدريس أو فَنُّ التعليم."¹
وَتُعَرَّفُ أَتَمَّا: "هي العلم أو المجال التربوي الذي يَدْرُسُ التفاعلات التي تربط بين كل من المدرس،
والمتعلم والمعرفة."²

وكذلك يُعرفها محمد الدريج: "هي الدراسة العلمية لطرق التدريس، وتقنياته، وأشكال تنظيم
مواقف التعلُّم التي يخضع لها التلميذ في المؤسسة التعليمية قصد بلوغ الأهداف المسطرة
مؤسسيا، سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو الحسي حركي، وتحقيق لديه المعارف
والملكات، والقُدَرَات، والاتجاهات، والقيم."³

بناءً على ما تقدّم ذكره نرى أَنَّ التعليمية منهج يَهْتَمُّ بدراسة أشكال التنظيم في المؤسسة
التعليمية تهتم بجوانبه العقلية والوجدانية، وتهتم بمتطلبات الفرد، والمجتمع، والوسائل لتعليمية، وطرائق
التدريس، كما أَنَّها تقوم بتنظيم المواقف التي يُواجهها المتعلم بسبب الظروف المحيطة به.

¹ جيلالي بخدة، تعليمية النحو العربي في ظل المقاربات البيداغوجية الحديثة السنة الرابعة متوسط أنموذجا، أطروحة الدكتوراه،
جامعة غليزان، 2021/2020، ص 16.

² رياض الجوادي ، مدخل إلى علم تدريس الموادّ ديداكتيك-تدريسية-تعلّميّة-تعليمية، دار التجديد، تونس، 2020، ط2،
ص15.

³ محمد الدريج، ديداكتك اللغات واللسانيات التطبيقية تداخل التخصصات أم تشويش برادكيمي، مجلة كراسات تربوية،
(http://korasate.blogspot.com/2019).

2/ مفهوم الوسائل التعليمية:

عَرَفَت العملية التعليمية التَّعَلُّمِيَّةَ تَجَدُّدًا وَتَطَوُّرًا من ناحية وسائل التدريس، كما أنها لازالت تَسْعَى إلى تحقيق مزيد من البحث على أَحْسَن وسائل للتعليم حتى تتأقلم مع كثرة المعارف، والمعلومات التي تُفَرِّزُهَا التربية كل يوم لِتُحَقِّق أهدافها .

1/ مفهوم الوسيلة:

أ / لغة:

جاءَ في لسان العرب: "الْوَسِيلَةُ ما يُتَقَرَّبُ به إلى الغير، والْجَمْعُ الوُسُلُ والوسائلُ. والتَّوَسُّلُ والتَّوَسُّلُ واحد. وفي حديث الآذان: اللّهُمَّ آتِ مُحَمَّدًا الوَسِيلَةَ، هي في الأصل ما يُتَوَصَّلُ به إلى الشيء ويُتَقَرَّبُ به.¹ ووردَ في قاموس المحيط: "الوسيلة والوَاسِلَةُ: المنزلة عند الملك والدرجة، والقربة. ووَسَّلَ إلى الله تعالى توسيلاً عَمِلَ عملاً تقرب به إليه."²

نتوصلُ من خلال هذه التعريفات اللغوية أنَّ الوسيلة هي العمل الذي يُتَقَرَّبُ به إلى الشيء.

¹ ابن منظور، لسان العرب، ج11، ص725.

² الفيروزبادي، قاموس المحيط، تح: أنس محمد شامي، زكرياء، جابر أحمد، دار الحديث، د.ط، د.ت، القاهرة، مج1، ص1753.

الوسيلة هي تلك الأدوات، والآليات التي يَعْتَمِدُهَا المعلم، والتي تُسَاعِدُهُ في تقديم الدرس، وتُدْعِمُهُ في إِفْهَام المتعلمين كَمَا تَزِيد من دَافِعية وفَاعِلِية المتعلمين. ومصطلح الوسيلة غالباً ما يُطلق عليها المواد التعليمية والأجهزة التعليمية.¹

3/الوسائل التعليمية:

تُعرَّف الوسائل التعليمية بأنها كل الآليات والأجهزة والمواد والإجراءات والتنظيمات المستخدمة في التعليم من أجل تطويره، ورفع كفايته بما يُسَهِّل على المتعلم حسن اكتساب المعرفة، والخبرة بكل سهولة، وسرعة، وبما يُسَهِّل عمل المعلم في هذا المجال.² أيضاً هي المواد والأجهزة التعليمية التي يَسْتَخْدِمُهَا المعلم في مجال الاتصال التعليمي بطريقة ونظام خاص لتوضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بغرض تحقيق التلميذ لأهداف سلوكية ومحددة.³ هي مجموعة من الخبرات، والمواد، والأدوات التي يستخدمها المعلم لنقل المعلومات إلى ذهن التلميذ سواء داخل الصف الدراسي، أو خارجه بهدف تحسين موقف تعليمي الذي يُعتبر نقطة الأساسية فيه.⁴

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أنّ الوسائل التعليمية هي الأجهزة، والآليات، والمواد التي يَسْتَخْدِمُهَا المدرس بُعْيَةً توصيل الأفكار، والمعاني، والمعارف للمتعلم طبعاً مع مُرَاعَاة جميع المراحل،

¹ ينظر، بوزائد سهام وعلاوي وردة، دور الوسائل التعليمية في العملية التربوية الكتاب المدرسي أنموذجاً، شهادة ماستر، جامعة أدرار 2021/ 2022، ص 5.

² ينظر، د. محمد مقداد وآخرون، قراءات في طرائق التدريس، مطابع عمار قرني، باتنة، ط 1، 1994، ص 70-71.

³ سميرة خلف جلوب، الوسائل التعليمية، دار من المحيط إلى الخليج ط 1، 2017، ص 7.

⁴ ينظر، م. ن.، ص. ن.

والعوامل النفسية للمتعلم أي مراعاة الفروقات الفردية كما أنَّها ضرورية، ولها أهمية كبيرة لدى المتعلم حيث تُساعدهُ في اكتساب الخبرات المختلفة لمواجهة متطلبات الحياة خاصة في عصرنا الحالي الذي يتطلب خبرة، وتجربة حول الوسائل التكنولوجية الحديثة.

4/ أطراف العملية التعليمية:

تركزُ العملية التعليمية التعلُّميَّة على المرتكزات الثلاث الآتية:

1/ المعلم: هو عنصر من عناصر العملية التعليمية التعلُّميَّة، وهو القائد، والقُدوة التي يركز عليها المتعلم، له مكانة مهمة في المدرسة فبفضله يتم نقل المعرفة للمتعلمين إضافة إلى هذا فهو المربي، والمرشد الذي يُؤلِّد الألفة، والمحبة، وروح التعاون بين المتعلمين، ويحثُّهم على العمل، والحزم والمثابرة فيُضيف إلى وظائفهم الدراسية الفردية أعمالاً تربوية تُنمي روح التعاون والعمل الجماعي بينهم، وتحفِّزهم على حُب المعرفة، والاستطلاع الفكري، والبحث العلمي كما تدفعهم إلى تقويم العمل وتنسيقه وتنظيمه.¹

2/ المتعلم : هو محور العملية التعليمية التعلُّميَّة، ويمثل حلقة وصل بين أركان الديدكتيك، ويتمثل دوره في الاستيعاب، واكتشاف المعرفة واستنتاجها، وبناء تعلماته بنفسه وفق المقاربة بالكفاءات، ودور

¹ يوسف مارون، طرائق التعليم بين النظرية، والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللُّغة العربية في التعليم الأساسي، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، د.ط، 2008، ص 60.

الأستاذ بالدرجة الأولى هو أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته، و تعزيزها ليتم تقدمه، وارتقائه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للتعلم.¹

3/المعرفة:أحد أطراف العملية التعليمية والتي تُقدّم للمتعلّم وتُشتمل كل ما يكتسبه من معلومات ومَعَارِف، وخبرات، وما يُوظفه من مَوَارِد وما يمتلكه من مَهَارَات وقُدْرَات في عملية تعلمه على معرفته، ومكتسباته، واستثمارها في مختلف مواقف الحياة.²

5/مفهوم اللغة العربية:

أ/لغة:

وردَ في قاموس المحيط: "اللُّغة: أصوات يُعَبِّرُ بها كلُّ قوم عن أغراضهم، ج:لغات ولُغُون. ولُغا لغواً: تَكَلَّم." ³

وعرّفها ابن منظور: "لُغا: اللُّغو و اللُّغا: السَّقَط وما لا يُعْتَدُّ به كلام وغيره و لا يحصل منه على فائدة ولا نفع".⁴

¹ ينظر، أحمد حساني دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، ط2، 2009، ص142.

² ينظر، زوليخة علال، تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة الثالثة أُنموذجا، شهادة ماجستير ، جامعة فرحات عباس سطيف، 2010، ص14.

³ الفيروزبادي، قاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة، 2008، ص1478.

⁴ ابن منظور، لسان العرب، مج15، ص150.

وقال صاحب لسان العرب: "واللُّغة: اللِّسَنُ، وحَدُّها أنها أصوات يُعَبِّرُ بها كلُّ قوم عن أغراضهم، وهي فُعْلَةٌ من لَعَوْتُ أي تَكَلَّمْتُ، أصلها كَكْرَةٌ وَقَلَّةٌ وَثُبَّةٌ، كلها لاماتها ووات، وقيل: أصلها لُعْيٌ أو لُعُوٌ، والهاء عوض، وجمعها لُعْيٌ مثل بُرة وبُرى، وفي المحكم: الجمع لُغات ولُغون.¹

على ما يبدو، ومما سبق ذكره فإنَّ أصحاب المعاجم اللغوية اتفقوا على أنَّ اللُّغة عبارة عن مجموعة من الأصوات يَسْتَخْدِمُها الفرد في التعبير عما في نفسه بغية تلبية حاجاته، ومن أجل تحقيق غاياته، والوصول إلى أهداف معينة .

ب/ اصطلاحاً:

تُعَدُّ اللُّغة العربية حَيِّزَ اهتمام جميع علماء اللُّغة رغم الاختلاف الذي كان بين الباحثين اللغويين القدامى، والمحدثين في تحديد، وضبط مفهوم اللُّغة العربية.

مفهوم اللغة العربية عند القدامى:

يرى العلامة اللغوي العَرَبِي أبو الفتح عثمان بن جني أنَّ اللُّغة العربية أصوات يُعَبِّرُ بها كل قوم عن أغراضهم لقوله: "أما حَدُّها فإنها أصواتٌ يُعَبِّرُ بها كل قوم عن أغراضهم."²

يُقصدُ بها هنا أنَّ اللُّغة اجتماعية ذات طبيعة صوتية كما يرى الباقلاني كذلك أنَّ اللُّغة أصوات، ولكن للإبانة وتوضيح الأغراض الموجودة في النفوس لقوله: "إنَّ الكلام موضوع للإبانة عن الأغراض

¹ ابن منظور، لسان العرب، ص 251. 252.

² ابن جني، الخصائص، تح: محمد علي نجا، عالم الكتب، القاهرة، 2006، ج 1، ص 15.

التي في النفوس إذ كان وجب أن يتخير من اللفظ ما كان أقرب إلى الدلالة على المراد ووَاضِح في الإبانة عن المعنى المطلوب.¹

أما عند عُلَمَاء اللُّغة المحدثين يُعرفها العالم اللغوي دو سيسير أنَّها "نظام، ولكل نظام قواعد تحكم أصواته، وبنيته و مفرداته، وتضبط العلاقات بين بنياتها الصغرى حين تؤلف وحدات كلمات، وجمل، وتراكيب، وفقرات."²

وعرّفها كذلك بقوله: "اللُّغة نتاج اجتماعي لملكة اللسان ومجموعة من التقاليد الضرورية التي تبنّاها مجتمع ما يُساعده أفرادُه على ممارسة هذه الملكة."³

نستنتج من التعريفات أنَّ اللُّغة نظام من العلامات أي لها قواعد تضبطها وتحكمها، وهي نتاج اجتماعي لأن الفرد يكتسب اللُّغة من بيئته التي تحيط به أي المجتمع الذي يعيش معه فهي تُعبّر عن أفكارهم وأغراضهم وانفعالاتهم.

"قسم تشو مسكي اللُّغة إلى لغة ثم كلام مثلما قسمهما دو سيسير، وقد سمى اللُّغة طاقة وهي متفاوتة بين الأفراد. بدأ تشو مسكي دراسته بالجملة كوحدة لغوية هامة، فالشكل الخارجي للجملة وحدة موضوعية قائمة بذاتها وفق قواعد معينة، وأنَّ لكل مبنى داخلي عميق يجعل المعاني تتحول إلى شكل خارجي الذي يعبر عنه بالأصوات أدخل

¹ أبو بكر الباقلاني، إعجاز القرآن، تح: أحمد صقر، دار المعارف، مصر، 1119، ص 117.

² د. خالد خليل هويدي، د. نعمة دهش الطائي، محاضرات في اللسانيات سلسلة محاضرات على وفق مقررات اللسانيات في الجامعات العراقية، بغداد 2015، ص 32.

³ فرديناند دي سوسير، علم اللغة العام، تر: د. يوثيل يوسف عزيز مراجعة د. مالك يوسف المطلبي، دار الأفاق العربي، بغداد، 1985، ص 27.

نوم تشو مسكي Noam Chomsky في دراسته للغة عنصر فأصبح هدفا للدارسين اللغويين ثم انطلق الباحثون نحو الصيغ، والتراكيب اللغوية التي يمكن أن تعبر عن تلك الوظائف ضمن إطار تلك المفاهيم".¹

أصبح التطور التكنولوجي حالياً من أهم المحاور التي يسعى العلماء، والدارسين، والمختصين في هذا المجال إلى الاهتمام بها، وذلك أنّها تؤدي دوراً مهماً، وقد تم الاهتمام بها في شتى مجالات الحياة، ومن بينها المجال التعليمي.

6/ مفهوم التكنولوجيا:

أ/ لغة:

"ظهر هذا المصطلح في القرن الماضي نتيجة التّقدم الصناعي والتقني في المجالات المختلفة، وكلمة تكنولوجيا مشتقة من الكلمتين Techno logos وتعني علم المهارات أو فنُّ الصناعة وقد عُرِّبَتْ بمصطلح تقنيات".²

إذاً التكنولوجيا كلمة ليست عربية الأصل وهي معربة لمصطلح التقانة أو التقنيات وهي علم المهارة أو الفنُّ ويُقصدُ بعلم المهارة أنّها تدرس المهارات.

¹ وليد محمد مراد، المسار الجديد في علم اللغة دراسات لغوية حديثة، دار المأمون التراث، دمشق، د.ط، 1986، ص16.

² د.محسن علي عطية، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، دار المناهج، ط1، عمان الأردن، 2008، ص21.

ب/ اصطلاحا:

ومن المعاني الاصطلاحية التكنولوجية أئها: "المعالجة للفن، أو جميع الوسائل التي تستخدم لإنتاج الأشياء الضرورية لراحة الإنسان، واستمرارية وجوده وهي طريقة فنية لأداء أو إنجاز أغراض عملية، ولقد ارتبط مفهوم التكنولوجيا بالصناعات لمدة تَرَبُّو على قرن ونصف قبل أن يدخل المفهوم عالم التربية." ¹

7/ مفهوم الوسائط التكنولوجية:

أ/ لغة: الوسائط هي مفرد كلمة الوسيط، ومن معاني كلمة "الوسيط" في المعاجم العربية نذكر: "وَوَسَّطَهُ تَوَسَّيْطًا: قطعه نصفين، أو جعله في الوَسْطِ، وَتَوَسَّطَ بينهم: عَمِلَ الوَسَاطَةَ، وأخذ الوَسْطَ بين الجَيِّدِ والرَّذِيءِ." ² وورد أيضا في لسان العرب: "وَسَطُ الشيء ما بين طرفيه." ³

إذًا الوسيط هو ما يتوسط بين شيئين.

ب/ اصطلاحا: هي وسائل وأدوات وتقنيات تكنولوجية حديثة تستعمل أو توظف في قطاع من قطاعات الحياة المختلفة كما أنه وسيلة تساعد الإنسان العامل يوفر الوقت والجهد مثالا في العملية التعليمية. ⁴ أي الوسيط التكنولوجي التعليمي.

¹ محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، تق: توفيق أحمد مرعي، دار الميسرة، عمان، 2005 ط4، ص21.

² الفيروزبادي، قاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة، ص1753.

³ ابن منظور، لسان العرب، مج 7، ص426.

⁴ ينظر، كريمة بوقاعدة، الوسائط التكنولوجية الحديثة، ودورها في تعليم اللغة العربية الجامعات الجزائرية أمودجا، أطروحة دكتوراه، جامعة عبد الحفيظ بوالصوف، ميلة 2020/2021، ص18.

الفصل الأول

التكنولوجية وتعليم اللغة العربية.

المبحث الأول: نشأة التكنولوجيا في التعليم

المبحث الثاني: علاقة التكنولوجيا بتعليم اللغة العربية.

المبحث الثالث: دواعي استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية.

المبحث الرابع: انعكاسات الوسائط التكنولوجية في تعليم اللغة العربية.

المبحث الخامس: خصائص الوسائط المتعددة.

المبحث السادس: أهمية التكنولوجيا في التعليم.

1/ نشأة التكنولوجيا في التعليم:

تُعَدُّ عملية التعليم ممارسة طبيعية منذ القدم حيث نجده الحجر الأساس في بناء الحضارات وتقدم الأمم إلى يومنا هذا، حيث يَشْمُلُ العديد من المجالات من بينها المجال التربوي التعليمي فقد سعى الأخصائيون في هذا المجال إلى تطوير الوسائل والاستراتيجيات المعتمدة في العملية التعليمية التعلّميّة تزامناً مع العصر التكنولوجي تاريخ التكنولوجيا في التعليم أو التكنولوجيا التعليمية يمكن تقسيم تاريخ التكنولوجيا التعليمية إلى ثلاث مراحل رئيسية:

المرحلة الأولى: التعليم البصري تمتد هذه المرحلة من العصور القديمة وحتى بداية القرن العشرين وحتى نهاية القرن نفسه، وكانت تعتمد على استخدام الوسائل البصرية في التعليم، مثل: اللوحات والرسومات، الخرائط والصور، المجسمات و الأشكال، الأجهزة البصرية، مثل الإسقاط الضوئي والسينما، استخدمت هذه الوسائل من أجل مساعدة المعلم في التبسيط الشرح داخل الفصل الدراسي ، وقد كان لهذه الوسائل دور مهم في إثراء العملية التعليمية التعليمية وجعلها أكثر جاذبية وتشويقاً.¹ ثم تطورت هذه الأدوات في المرحلة الثانية وظهر ما يُسمى الوسائل التعليمية.

المرحلة الثانية: التعليم السمعي البصري تمتد هذه المرحلة منذ بداية القرن العشرين، وحتى نهاية القرن نفسه، وكانت تعتمد على استخدام الوسائل السمعية والبصرية في التعليم، مثل الراديو، التلفزيون، الأفلام التعليمية وقد ساهمت هذه الوسائل في توسيع نطاق التعليم وجعله أكثر تفاعلية . ثم أخيراً تأتي مرحلة التعليم التفاعلي والتي ظهر فيها التعليم الإلكتروني والتعليم عن الذي منح للمتعلمين إمكانية الوصول إلى

¹ محمد عقوني، التكنولوجيا في التعليم، <http://aggouni.blogspot.com>، 2024، ص 11.

المعارف والمعلومات بسهولة وفي أي وقت ومن أي مكان وكل هذا بفضل دخول الوسائط التكنولوجية الحديثة إلى التعليم وبفضل الإبداعات والابتكارات التقنية.¹

المرحلة الثالثة: تكنولوجيا التعليم التفاعلي تمتد هذه المرحلة من بداية القرن الواحد والعشرين وحتى الوقت الحاضر، وتعتمد على استخدام الوسائل التفاعلية في التعليم، مثل: الحاسوب، الإنترنت، الوسائط المتعددة، الواقع الافتراضي، الواقع المعزز، وقد أحدثت هذه الوسائل ثورة في العملية التعليمية، حيث جعلتها أكثر شخصية وفعالية.²

أدى دخول التكنولوجيا في العليم إلى تغييرات فمّن بين تلك التغيرات التي أحدثتها على مستوى الطرائق والاستراتيجيات المعتمدة في العملية التعليمية التعلّميّة القديمة هي:

- تحولت العملية التعليمية من عملية تلقي إلى عملية تفاعل ومشاركة بين المعلم والمتعلم.
- أصبح المتعلم محور العملية التعليمية وليس المعلم فقط.
- أصبح التعلم أكثر مرونة وسهولة.³

فهنا نلاحظ أنّه تمت فرق شاسع بين التعليم في القديم والتعليم في ظل الوسائط التكنولوجية الحديثة ففي الفترة القديمة في البدايات كان التعليم يَعمَدُ على وسائل التواصل الشفهي والتفاعل المباشر بين

¹ يُنظر، محمد عقوني، التكنولوجيا في التعليم، ص، 12.

² يُنظر، مرجع نفسه ، صفحة نفسها .

³ مرجع نفسه ، ص 13.

المعلم والمتعلمين وكانت الكتب هي الوسيلة لنقل المحتوى، ولكن التكنولوجيا طَوَّرَت العملية التعليمية

التَّعْلُمِيَّة وجعلت أكثر فاعلية وكفاءة ويُتَوَقَّع أن تستمر في تأثير على العملية التعليمية.¹

2/ علاقة التكنولوجيا بتعليم اللغة العربية:

تُعَدُّ العملية التعليمية التَّعْلُمِيَّة عملية معقدة؛ وذلك لما تَسْتَخْدِمُهُ من آليات، ووسائل، وطرائق لنقل المعلومات، والمعارف للمتعلم لكن في عصرنا الحالي شَهِدَ التعليم تَقَدُّمًا، وتطورا بارزا إذ اتسعت أفاقُهُ لِيُؤَاكِبَ عصر التكنولوجيا الحديثة. فبسبب الصعوبات التعليمية التي عرفها التعليم أصبحت الحاجة مَاسَةً إلى استخدام التكنولوجيا في التعليم نَظَرًا لخصائصها، ومزاياها، وأهميتها في التواصل، ونقل المعلومات بأُسْهُل، وأبسط ما يمكن. لذلك سعت العملية التعليمية التَّعْلُمِيَّة إلى استعمال أحدث الوسائط التكنولوجية كي يُصْبِحَ التعليم فَعَالًا لهذا نجد أنَّ التكنولوجيا ترافق العملية التعليمية التَّعْلُمِيَّة في كل مراحلها من بدايتها إلى نهايتها، إذ تُمَكِّن المعلم من تقديم الدرس بسهولة، وبسرعة كما تساعد المتعلم في بناء تَعْلُمَاتِهِ، خاصة في تعليم اللغة العربية لأنَّها اللغة الأم، ولغة العرب التي بها نزل القرآن لهذا ومن أجل الحفاظ عليها سعى العلماء إلى الاهتمام بها، والارتقاء بها .

"لذلك حظيت اللُّغة العربية باهتمام كبير من قبل العلماء والمنظرين، وأصبحت محل اهتمام الكثيرين ممن يرون أن هذه اللُّغة يمكن أن توضع لنفسها مكانا بين اللغات العالمية، وذلك لما تمتلكه من القدرة الذاتية

¹ يُنظر، محمد عقوبي، التكنولوجيا في التعليم، ص14.

على التطور، والنمو، فضلا عن التطور الحاصل اليوم في تعلم اللغات، وتعليمها سيكون قيمة مضافة إلى تحديث تعليم اللغة العربية.¹

يُعَدُّ التعليم ضرورة من ضروريات الحياة الإنسانية، والسبيل إلى تطويرها، وتقديمها، ومواجهة تعقيداتها، لأن الحياة عمادها الإنسان، وتكوينه المعرفي، والوجداني، والمهاري....، إذ كان التعليم في بدايته بسيطا ببساطة الحياة، ومتطلباتها، وبدأ يتطور، ويتعقد، ويتنوع بتطور الحياة، وتعقدتها، وتنوع مجالاتها، وما يزال في تطور مستمر، ولا يجوز أن يقف عند حدٍّ معين لأن ذلك يعني وقوف الحياة، وركودها. وهذا ما يتعارض، والطبيعة الإنسانية التي تنشد على التعلّم، وطلب المعرفة، وخير دليل على هذا قوله صلى الله عليه وسلم "اطلبوا العلم من المهد إلى اللّحد" فجعل طلب العلم أمرا مطلوبا من الولادة حتى الموت، لما له من أهمية في التكيف مع الحياة. ثم بعد ذلك انتقل التعليم العادي، والبسيط إلى تعليم فعال.²

والتعليم يكون فعالا حين بلوغ الغاية، والأهداف المرجوة وبطريقة سريعة؛ يعني عند تحقيق الأهداف التعليمية، وكما قلنا سابقا أنّ التعليم عرف تطورا ملحوظا بفضل التكنولوجيا الحديثة فالتكنولوجيا في التعليم هي استخدام الوسائط التكنولوجية في العملية التعليمية التَّعلُّميّة من طرف المعلم والمتعلم.

¹ ينظر، علي عمر ارميص، تقرير لجنة تحديث تعليم اللغة، العربية لغة الحياة، إمارات، ص 12.

² ينظر، محسن علي عطية، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، دار المناهج، عمان الأردن، ط 1، 2008 ص 19.

والتكنولوجية في التعليم عكس تكنولوجيا التعليم:

"التكنولوجيا في التعليم هي توظيف الآلات والتقنيات الحديثة لتعزيز عملية التعلم"¹ يرتبط المفهوم الشائع لتكنولوجيا في التعليم بالأجهزة والآلات، وأول ما يتبادر إلى الذهن عند الحديث عن تكنولوجيا في التعليم هو استخدام الآلة في عملية نقل المعرفة إلى المتعلم فهي وسيلة مساعدة تساهم في تنمية مهارة المتعلم، وهذا هو الغاية من تعليم اللغة العربية، وهو تطوير، وتنمية المهارات اللغوية: الاستماع، القراءة، التحدث، الكتابة، وقد استفادت تعليمية اللغة العربية من التكنولوجيا كثيرا فقد سهلت، وبسطت في عملية نقل اللغة العربية للمتعليم، وجعلت منه محور العملية التعليمية، وأتاحت له الفرصة في التعلم الذاتي. ومن أهم ما يميز التكنولوجيا في التعليم أنها تجعل التعليم أكثر فاعلية وهذا من خلال توفير تجارب تعليمية غامرة ومثيرة للاهتمام على سبيل المثال ألعاب الفيديو والواقع الافتراضي من أجل مساعدة المتعلمين على فهم المصطلحات المعقدة وأيضا تجعل التعليم أكثر تخصيصاً وذلك من خلال تكييف المحتوى على سبيل المثال، الذكاء الاصطناعي يمكن استخدام لتوفير تعليمات مخصصة لكل متعلم بناءً على تقدمه وأسلوب تعلمه.²

"ظهرت تكنولوجيا التعليم نتيجة للنظريات التربوية، والممارسات العملية فيها، واستخدام التكنولوجيا في مجالات الحياة المختلفة، فصار دخولها ميدان التعليم أمراً ضروريا لا يمكن تفاديه ويُعد مصطلح تكنولوجيا التعليم من التسميات الحديثة التي استخدمها علماء التربية في العصر الحديث، بعد استخدام الوسائل التعليمية، ويعني استخدام الطريقة الحديثة في التعليم استنادا إلى أسس مدروسة، ونتائج أبحاث تم التثبت

¹ محمد عقوني، التكنولوجيا في التعليم، ص 8.

² ينظر، مرجع نفسه، ص 2.

من صدقها بالممارسة والتجريب، فهو يضم الأدوات و الأجهزة المستخدمة في نظام تعليمي معين بقصد تحقيق أهداف تعليمية محددة.¹ "و تكنولوجيا التعليم تشمل الجانبين النظري والتطبيقي، إذ إنها تقدم إطاراً معرفياً لدعم التطبيق، وتوفر قاعدة معرفية حول كيفية التعرف إلى المشكلات التعليمية، وحلها، ويعتمد ميدان التكنولوجيا على كل ما تنتجه حقول المعرفة المختلفة التربوية بشكل الخاص، والعلوم النظرية والتطبيقية بشكل عام، عُرِفَت تكنولوجيا التعليم بأنها عملية منهجية منظمة في تصميم عملية التعليم والتعلم، وتنفيذها وتقييمها، في ضوء أهداف محددة، تقوم أساساً على نتائج البحوث في مجالات المعرفة المختلفة، وتستخدم جميع المواد المتاحة البشرية، وغير البشرية للوصول إلى تعلم أكثر فاعلية"²

إذا من خلال ما سبق ذكره نرى أنَّ العلاقة بين تعليم اللغة العربية، والتكنولوجيا أي بين التكنولوجيا في التعليم، وتكنولوجيا التعليم هي علاقة تلازمية، وشكل من أشكالها إنْ وُجِدَت الأولى توجد الثانية فلا يمكن أن نذكر التكنولوجيا في التعليم والتي تعني توظيف الوسائط، والآلات، والأجهزة الالكترونية في تقديم الدرس، ونقل المعلومات دون أن نذكر تكنولوجيا التعليم، والتي كما ذكرنا سابقاً تشمل الجانب النظري، والتطبيقي يعني التنفيذ من خلال استخدام الوسائط التكنولوجية في نقل المعلومات.

¹ ينظر، محمد عقوبي، التكنولوجيا في التعليم، ص 25.24.

² ينظر، غالب عبد الفريجات، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، كنوز المعرفة عمان الأردن، ط2، 2014، ص19.

3/دواعي استخدام الوسائط التكنولوجية في تعليم اللغة العربية:

لم يُعد استخدام الوسائط التكنولوجية في التعليم خياراً بل أصبح لازمة من لوازم الحياة، وواجباً فرضته الصعوبات، والتحديات، والتطورات التي شَهِدَتْهَا العملية التعليمية التَّعَلُّمِيَّةُ بغية تطوير التعليم، وتقديمه إلى الأفضل .

لقد واجهت العملية التربوية في النصف الثاني من القرن العشرين العديد من الضغوطات، والتحديات المتنوعة، فالانفجار المعرفي، والانفجار السكاني، وثورة المواصلات والاتصالات، والثورة التكنولوجية، وما يترتب عليها من سرعة انتقال المعرفة كلها عوامل ضغطت على المؤسسات التربوية، وتستلزم هذه التغيرات؛ تحقيق الفعالية، والتجديد في الأساليب التعليمية لمواكبتها، ولقد لجأت دول العالم إلى استخدام التقنيات بدرجات متفاوتة لمواجهة هذه الضغوطات، والتحديات ¹

أ/ ومن بين الضغوطات والتحديات التي واجهتها تكنولوجيا التعليم ما يلي: ²

1/مواجهة تعليم المجموعات الكبيرة: واجهت المؤسسة التربوية تحديات كبيرة نتيجة الزيادة المضطرة في عدد السكان إقبال شديد على التعليم، وزيادة عدد الطلاب يعني اكتظاظ الفصول الدراسية، ولم تكن المؤسسة قادرة على توفير الأبنية والمرافق، والتجهيزات اللازمة، فساهمت تقنيات التعليم من خلال الإفادة من الإمكانيات التي تقدمها وسائط الاتصال الجماهيري في تقديم حلول لهذه المشكلة بتعليم المجموعات الكبيرة.

¹ ينظر، غالب الفريجات، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، ص 50.

² ينظر، م.ن، ص 50، 51 .

2/ التغلب على مشاكل نقص المعلمين: أمكن التغلب على مشكلة النقص في أعداد المدرسين ، وخاصة

ذوي الكفاءة، باستخدام الدائرة التلفازية المغلقة في التعليم.

3/فتح باب التعليم أمام الجميع: لم يُعَدَّ التعليم مخصصا على أبناء طبقة دون أخرى، أو على مؤسسة

دون غيرها، فأصبح التعليم مجالا مفتوحا أمام جميع فئات من الناس التي لا تتمكن من الالتحاق

بالمدارس النظامية؛ كالمعوقين، وربات البيوت، وأصحاب المهن، وغير المتفرعين من الطلبة، وسكان

المناطق النائية ، والأرياف .

4/التغيير في طبيعة عمل المعلم: تغيير دور المعلم والمتعلم، من خلال تطبيق المنحى النظامي لتقنيات

التعليم، إذ أصبح المتعلم محور التركيز في العملية التعليمية، ولم يُعَدَّ دور المعلم قاصرا على نقل

المعلومات والتلقين، وأصبحت العملية التعليمية التَّعْلُمِيَّة تَشَارِكِيَّة، وتفاعلية بين المعلم، والمتعلم.

5/إفساح المجال أمام أساليب التعليم المتعددة: كالتعليم المبرمج، والحاسوب المبرمج، مما أتاح للمتعلم

فرصة التعليم الذاتي، والتغذية الراجعة.

6/ توفير إمكانات جيدة لتطوير المناهج والكتب وأساليب التعليم.

7/ وفرت تقنيات التعليم شكيلات مصغرة وأوعية متعددة لحفظ المعلومات .

ب/ ومثلما وقفنا عند حاجة، ودواعي استخدام التكنولوجيا في التعليم عموما، وذلك باعتبارها أداة

فعالة تساعد المتعلم بالدرجة الأولى، وتزيد من قابليته نحو التعلم، واكتساب المعرفة، هاهي التكنولوجيا

تفرض نفسها، وبقوة في اهتمامات اللغات بشكل يدعو للبحث في تفاصيل هذا الواقع بغية رسم

صورة عامة نرصد من خلالها تأثير التكنولوجيا في استعمالات اللُّغة، ومايُهمُّنا في هذا المقام هو اللُّغة العربية، فالعربية من اللُّغات التي تأثرت بالتكنولوجيا الحديثة، والمعاصرة خاصة في عملية تعليمها، إذ لا بد والاستفادة من التكنولوجيا في تيسير اللغة العربية، وهذا يتأتى بحسن توظيفها من خلال تطبيقها على مستويات الضمان تحقيق أهدافها.¹ فمن بين الأسباب التي أدت إلى استخدام الوسائط التكنولوجية في تعليم اللغة العربية هو:

- تحقيق الأهداف التعليمية: لقد أسهم الحاسوب منذ دخوله ميدان التعليم عموماً، وتعليم العربية بصورة أدق في دعم تحقيق الأهداف التعليمية المسطرة، والمخطط لها قبل واضعي مناهج العربية، فلطالما كان وسيلة تقنية هامة في تحقيق كفاءات العربية، والعمل على تطوير قدرات مُتعلِّميها الأمر الذي يضمن إيصال المتعلم إلى أهدافه المنشودة في تعلم اللغة العربية، وحتى يتمكن من التكلم باللغة العربية بشكل سليم في مختلف مواقف الحياة موظفاً كل المهارات التي اكتسبها.

- السرعة التنفيذ: أصبح التعليم السريع مظهراً من مظاهر السرعة في العالم، نظراً لما تتوفر عليه التكنولوجيا الحديثة من إمكانيات قلصت زمن البلوغ إلى الختاميات للتعليمات، وذلك من خلال اتصافها بالسرعة في عرض المحتويات المعرفية.

¹ ينظر، أ.الضاوية لسود، توظيف التقنية في تعليمية اللغة العربية، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، 2018، ج2، ص 57.

-الفاعلية: تتحقق الفاعلية بين محاور العملية التعليمية التَّعليمية: المعلم، المتعلم، المعرفة داخل الصف أو خارجه عن طريق الوسيط التكنولوجي، والذي بفضلُه ينتقل دور المعلم من ملقن إلى موجه يدير تعليمية اللغة العربية لا أكثر.¹

4/ انعكاسات الوسائط التكنولوجية في تعليم اللغة العربية:

إنَّ دُخول الوسائط التكنولوجية الحديثة في التعليم أحدث تغييراً كبيراً على العملية التعليمية التَّعليمية كما كان له أثر عليها مما خَلَفَ بعض النتائج والانعكاسات نذكرها كالاتي:

أ/على مستوى المعلم:

تتمحور مهام المعلم في التعليم بشكل عام في دور هام، ورئيسي في العملية التعليمية التَّعليمية لكونه أحد أطرافها، وفي التعليم الالكتروني تزداد أهمية ومكانة المعلم وهذا عكس ما يظنه البعض أنَّ التعليم الالكتروني يؤدي إلى إهمال وتهميش دَوْرُهُ، وفي النهاية الاستغناء عنه. وحتى يُصْبِح المعلم معلماً إلكترونياً إلى صياغة فكرية يقتنع من خلالها بأن طريقة التعليم التقليدية يجب أن تتغير لِتَتَنَاسَبَ مع الكم الهائل من المعرفة التي تُعْجُ به كافة مجالات الحياة، إذ لا بد من تعلم الأساليب الحديثة في التعليم، حتى يتمكن من نقل هذا الفكر إلى المتعلمين، ويُمارِسُونَهُ من خلال تقنيات التعليم الالكتروني²

¹أ.الضاوية لسود، توظيف التقنية في تعليمية اللغة العربية ص61،60.

²يُنظر، إبراهيم عمر يحياوي، تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على العملية التعليمية في الجزائر، دار البازوي، عمان، د.ط 2016، ص 110. 109.

ب/ على مستوى المتعلم:

يمكن إجمال أهمّ الانعكاسات الوسائط التكنولوجية على المتعلم فيما يلي¹

- توفير فرص كافية للمتعلم وفقاً لإمكاناته وقدراته الخاصة، وتزويده بتغذية راجعة فورية يَنْتُج عنها في الغالب زيادة في التعلم كمّاً، ونوعاً.
- تطوير الحس النقدي لدى المتعلم.
- منح المتعلم أدوات متنوعة توفر له بنية تعليمية مُحَفَّزة، وغنية، وتوسع له مجال للاكتشاف.
- مُسَاعَدَتِهِ على تَوْظِيف جميع حَوَاسِهِ ممّا يُسَاهِمُ في ترسيخ المعلومات، وتعميقها.
- مُسَاعَدَتِهِ على زيادة المشاركة الإيجابية، وتنمية قدرته على التأمل ودقة الملاحظة، وإتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل للوضعيات المشكّلة.
- تنمية القدرات التفكير الإبداعي، والحس الجمالي لديه، باعتبار أنّ الموارد الرقمية تكون في المجال ذات ترتيب وتثبيت الأفكار التي يُكوِّنها المتعلم لفترة أطول.
- تنمية القدرات الفكرية الخلاقة لدى المتعلم.
- إثارة اهتمام المتعلم وإشباع حاجاته بتحفيزه .
- الإسهام في زيادة ثقة المتعلم بنفسه .

¹ يُنظر، إبراهيم عمر يحياوي، تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على العملية التعليمية في الجزائر، ص12، 13.

تنمية ميولات الإيجابية نحو التعلم التّعاوني الجماعي.

من أهمّ مزايا الوسائط التكنولوجية بالنسبة للمعلم نذكر¹:

- الارتقاء بدوره الحالي إلى مرشد ومصمم لسيناريوهات تربوية داخل الفصل الدراسي.
- دعم وتطوير عمله من خلال توفير وسائل وموارد قيمة محسوسة للمعرفة التجريدية، تكون أقوى أثر وأكثر عمقا في تحقيق الكيفية المنشودة.
- الاقتصاد الجيد في الوقت.
- يُصبح في قلب عملية بناء معارف معلميه في زمان، ومكان غير محدودين.
- تحقيق أهدافَ تَعَلُّمٍ قابلة للقياس بمستوى فعال من حيثُ التكلفة في الوقت، والجهد، و المصدر.
- تنوع أساليب التقويم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين .
- توفير بنية تعليمية تَفَاعُلِيَّة متعددة المصادر، بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي.
- مُسَاعَدَة المعلم على تقسيم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة تعمل بطريقة متفاعلة، ومنسجمة، وبشكل موضوعي، ومنضبط وفقا للنتائج، ووفقا للتقويمات المعتمدة .
- تنمية مهارات المعلم في التواصل بينه، وبين المتعلمين، وبينه، وبين معلمين المواد الأخرى.

¹ يُنظر، إبراهيم عمر يحياوي، تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على العملية التعليمية في الجزائر، ص110.

5/ خصائص الوسائط التكنولوجية الحديثة:

تتميز الوسائط المتعددة بعدة مميزات نذكرها كالآتي:

1- التفاعلية:

"هيا قيام المستخدم بمشاركة نَشِطَة في عملية الاستخدام (الاتصال والتعلم مثلا) في صورة استجابات نحو مصدر الاستخدام مما يؤدي إلى استمرار هذا الاستخدام. كذلك تعني الحوار بين طرفي الموقف الاتصالي المستخدم والبرنامج، ويتم التفاعل بين الاستخدام، والعرض من خلال واجهة المستخدم التي يجب أن تكون سهلة حتى تجذب انتباه المستخدم فيسير في المحتوى، ويتلقى التغذية الراجعة، ويُبحر في العرض ليكتشف، ويتوصل بنفسه للمعلومات التي يرغبها".¹

إذا نستنتج من هذا تعريف أن المستخدم هنا ليس فقط متلقي سلبي بل يشارك بشكل نشط في عملية الاستخدام سواء أثناء الاتصال أو التعلم وتظهر هذه المشاركة من خلال ردود فعل المستخدم وتعني أيضا أن هناك تواصل متبادل بين الطرفين المستخدم والوسيلة التكنولوجية .

"إنَّ الكمبيوتر أكثر تفاعلية من غيره من أدوات الإعلام لما له من ميزات التخزين الضخم والعرض الاختياري والبحث في محتوياته الكبيرة من المعلومات، وتُعَدُّ التفاعلية ميزة أساسية لوسائط المتعددة، حيث توفر إمكانية التفاعل بينها وبين مستخدميهما باختيار موضوع، وطريقة عرض المحتويات، والانتقال من موضوع لآخر، وإيجاد أنواع مختلفة من التفاعل بين المستخدم".²

¹ د. لؤي الزعبي، الوسائط المتعددة، الجامعة الافتراضية السورية، د.ط، 2020، ص 112.

² المرجع نفسه، ص 115.

2- التكامل

"تعتمد قوة عروض الوسائل المتعددة على تكامل العناصر التي تشملها، فلا يمكن أن يدخل عنصر من عناصر الوسائل المتعددة في برنامج ما عشوائيا دون أن تكون له وظيفة معينة، ودون أن يكون هذا العنصر مشاركا مع العناصر الأخرى في تحقيق الهدف النهائي من العرض فلكل عرض عناصر أساسية يجب أن يشملها العرض وعناصر مساعدة تكمله في بناء العرض وتوصيل محتوى الرسالة المطلوبة إلى المتعلم، واختيار هذه العناصر يعتمد على خصائص المستخدمين، ولا سيما المتعلمين، ومحتوى المادة المعروضة، إلا أنَّها في النهاية لا بد أن تكمل بعضها البعض، وإلا سوف يؤثر ذلك على جودة العرض وبالتالي سوف يؤثر على درجة التفاعل بين المتعلم والعرض.¹

يقصدُ بالتكامل من خلال هذا التعريف أنَّ كل عناصر العرض سواء نص أو صورة أو صوت أو مقطع فيديو مترابطة ومنسجمة وتكمل بعضها البعض بشكل وظيفي يخدم العرض ويسهل على المتعلم فهم المحتوى، ولكي تصل الرسالة التعليمية بشكل صحيح.

3- الكونية:

" يشير هاشم سعيد إبراهيم الشرنوبي إلى أنَّ الكونية في الوسائل المتعددة تعني إلغاء القيود الخاصة بالزمان والمكان، والانفتاح على مصادر المعلومات المختلفة والاتصال بها، ونشر عروض الوسائل المتعددة في الأماكن المتباعدة في العالم، ونقلها من دولة إلى أخرى".²

¹ د. لؤي الزعبي، الوسائط المتعددة، ص 116.

² المرجع نفسه، نقلا عن ابراهيم اشرنوبي، أثر تغيير تسلسل الأمثلة والتشبيهات في برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط على تحصيل الطلاب المعلمين المستقبليين والمعتمدين إدراكيا لمفاهيم تكنولوجيا الوسائط المتعددة ، الصفحة. نفسها.

يشير هذا التعريف أن الكونية تتجاوز الحواجز الزمانية والمكانية التي كانت تقيد العملية التعليمية التعلّمية وأصبح الوصول إلى مصادر المعرفة المتنوعة في أي وقت ومن أي مكان بشكل سهل وبسيط.

4- التزامن:

"الوسائل المتعددة عرض متكامل تتداخل فيه العناصر كلاً حسب دوره في العرض في الوقت المناسب، ولذلك فعملية التزامن تعني تزامن الحركة في الرسوم والصور المتحركة لكي تتناسب مع سرعة العرض وأيضاً تتوافق مع إمكانيات المستخدم وخاصة المتعلمين، كما أنّه لا بد وأن تتوافق سرعة الصورة مع الصوت الصادر والمصاحب لهذه الصورة".¹

يقصد بالتزامن هنا تناسق عناصر العرض المتمثلة في صور صوت فيديو بطريقة منسجمة ومتكاملة مع وقت العرض أي تنسيق العناصر المختلفة مع ضبط وقت ظهور كل عنصر ليكون هنالك تناسق مع بقية العناصر.

5- المرونة:

"تعتبر المرونة من الخصائص المهمة التي تتوفر في عروض الوسائل المتعددة بحيث يمكن إجراء أي تعديلات على عروض الوسائل المتعددة سواءً خلال عملية التصميم أم الإنتاج أم بعد الانتهاء من إنتاج العرض وذلك بالإضافة أو الحذف في عرض بعض العناصر وذلك طبقاً لما يتطلبه العرض والهدف منه وخصائص المستخدمين".²

¹ د. لؤي الزعبي، الوسائط المتعددة، ص 117.

² المرجع نفسه، ص 118.

نخلص من خلال هذا التعريف أنه يمكن التعديل في العرض بسهولة في أي مرحلة من مراحله سواء أثناء عملية التصميم أو الإنتاج أو حتى بعد انتهاء من إنتاج العرض وتتمثل هذه التعديلات والإضافات في صور مقاطع صوتية ونصوص أو حذف عنصر أو تغيير عرض المعلومات .

6- الرقمنة:

" في عروض الوسائل المتعددة يتم أخذ الصوت من مصدر خارجي مثل مسجل الصوت الميكروفون أو الكاميرا الفيديو، أو مُشغِّل شرائط الفيديو وإدخاله إلى الكمبيوتر، ويتم إدخال الصوت أو لقطات الفيديو إلى بطاقة الرقمنة في الكمبيوتر، حيث تقوم بعض البطاقات بوظيفة الرقمنة للفيديو والصوت معاً، وباستعمال عملية تسمى أخذ العينات يقوم محول الإشارات التناظرية في البطاقة بمعالجة إشارات الصوت وتحويلها إلى سيل المتدفق من البيانات الرقمية"¹.

تقوم الرقمنة على تحويل البيانات تأخذ صورة أو صوت من مصدر خارجي وتحوّلها إلى بيانات رقمية كي يتمكن الكمبيوتر على معالجتها وتخزينها.

7- الفردية:

"وهذه الخاصية تخص أكثر الوسائط المتعددة في مجال التعليم، حيث تؤكد نظريات علم النفس التعليمي على ضرورة تفريد المواقف التعليمية، للتغلب على الفروق الفردية بين المتعلمين، والوصول بهم جميعاً في المواقف التعليمية المفردة المتعددة إلى نفس مستوى الإتقان .

¹ د. لؤي الزعبي، الوسائط المتعددة، ص 118.

وفقاً لقدرات واستعدادات كلاً منهم ومستوى ذكائه، وقدراته على التفكير والتذكر والاحتفاظ بالمعلومات واسترجاعها بعد فترة".¹

تركز الفردية في مجال الوسائط المتعددة خاصة التعليم على مراعاة الفروقات الفردية، وعلى احتياجات كل فرد، وفق مستوى ذكائه، وحسب قدرته، وسرعته في اكتساب المعلومات، والمعارف.

¹ د. لؤي الزعبي، الوسائط المتعددة، ص 119.

الفصل الثاني

الوسائط التكنولوجية في الصف

الدراسي.

1/أنواع الوسائط التكنولوجية المتعددة:

1- الحاسوب:

"يُعَدُّ الحاسوب من أبرز التقنيات الحديثة الفعالة مجال تعليم اللغات، لما يمتاز به من سهولة وتيسير في تلقينها وذلك من خلال المميزات الوظيفية والتركيب المنطقي الذي تقوم عليه البرمجة الحاسوبية، ونظراً لفوائد الحاسوب في ميدان التعليم تم إدراجه كوسيلة وسيطة ضمن أنواع التعليم النشط والفاعل تحت اسم «التعليم بالحاسوب» و«التعليم الحاسوبي» و«التعليم الحر».

وقد كان لظهور الحاسوب في ميدان التعليم بصمة متميزة، ذلك أنه حمل معه أمل في تطوير وتحسين تعليمها نظراً لما يمتلكه من قدرات هائلة، حيث يَصُمُّ وسائل متعددة يمكن أن يستغلها مَدْرَسُ العربية في تقديم محتويات اللغة في قالب جديد، وإطار شيق، يخرج متلقيها من النمطية في تعلم العربية واكتساب مهاراتها.

نخلص من هذا التعريف أنّ الحاسوب من أهمّ الوسائط التي تلعب دوراً مهماً ورئيسياً في تدريس اللغة العربية.¹

2- الهاتف الذكي:

"هو جهاز محمول يعمل وفق نظام تشغيل متطور يمزج بين تقديم خدمات الهواتف التقليدية والحواسيب الشخصية بطريقة احترافية بحيث يتيح لمستخدمه تلقي المعلومات والتواصل مع الناس وإنجاز مختلف المهمات.

¹ يُنظر، أ. الضاوية لسود، توظيف التقنية في تعليمية اللغة العربية، ص58،

كما تعود نشأته لعام 1992 عندما كشفت شركة آي بي أم (IBM) الستار عن هاتف سايمون simon، وكان له عدة أدوار فلم يقتصر دوره فقط في تلقي المكالمات أيضا يضع الجداول الزمنية، والتوقيت العالمي، ودفتر العناوين، والمذكرة، والبريد الإلكتروني.

وتطور أيضا بعد سنوات فشهد عام 2002 موجة عارمة من الهواتف الذكية وطرحت إريكسون وشركات أخرى هواتف تضم العديد من الميزات الجديدة منها مشغل أم بي 3 (MP3) وشاشة لمس ملونة، وتطورت هذه الأجهزة بشكل ملحوظ في 2005 ولكن الضجة الكبرى كانت سنة 2007 حين طرحت شركة آبل جهاز "آي فون" الذي أصبح الهاتف المفضل لدى الملايين في العالم.¹

3- الذكاء الاصطناعي:

هو تعبير يطلق على القدرات التي تبديها الآلات والبرامج، بما يحاكي القدرات الذهنية للبشر، مثل التعلم والاستنتاج ورّد الفعل على أوضاع لم تبرمج في الآلة، كما أنّه اسم لحقل أكاديمي معني بكيفية صنع حواسيب وبرامج قادرة على اتخاذ سلوك ذكي.

وهو سمة العصر الحديث البارزة، طوّره الإنسان لخدمته في إنجاز مهماته بدقة كبيرة وسرعة عالية وموثوقية رصينة.

ويعود مصطلح الذكاء الاصطناعي إلى عالم الحاسوب الأمريكي جون مكارثي (1927/2011) الذي صاغه عام 1956، وهو العام الذي شهد انعقاد مؤتمر علمي في كلية دار تموث الأمريكية للإشارة للأبحاث الجارية آنذاك حول إمكانية تصميم آلة ذكية قادرة على تقليد ومحاكاة عمل البشر، كما يعرف بأنه البناء المنطقي للبرمجيات والخوارزميات والشبكات العصبية، التي تمكن الآلات المحوسبة

¹ ينظر، 03/03/2025، <https://www.aljazeera.net>، 09:01.

من محاكاة الذكاء البشري في التعلم واتخاذ القرارات وحل المشكلات والتنبؤ بالنتائج، والتوصيات، والمفاضلة بين الخيارات لتحقيق أهداف محددة.¹

4/ اللوحة الإلكترونية:

هي لوح مسطح يستخدم لتوصيل المكونات الإلكترونية كهربائياً بلحامها في ممرات موصلة وتكون محفورة من رقاقات الصفائح النحاسية على ركيزة غير موصلة وهي أساس الدوائر الإلكترونية وهي مستخدمة في جميع المنتجات التجارية الإلكترونية تقريباً. وتستخدم اللوحات الإلكترونية كوسيلة تعليمية في التدريس بالمرحلة الابتدائية مع وجود شبكة كهربائية سليمة التركيب والتوصيل للحفاظ على سلامة اللوحات الإلكترونية كما لهذه التقنية إيجابيات وسلبيات حيث تتمثل السلبيات في:

- إضاعة الوقت.

- الانطواء.

- يلهي عن مذاكرة الطلاب.

- انتشار الأكاذيب والمعلومات الغير الصحيحة.

وتتمثل إيجابياتها في:

- تنمية مهارات الأسلوب التفاعلي والمشاركة بالمعلومات والآراء والتجارب.

- تنمية مهارات الاستطلاع والتعلم الذاتي حيث صاغت الانترنت شكل جديد

للتعلم.

¹ ينظر، 04/03/2025، <https://www.aljazeera.net> ، 10:16 .

- تنمية الهوايات والمهارات كل بحسب اهتماماته وهواياته.¹

5/ السبورة الذكية:

"تُعَدُّ السبورة الذكية أحد أنواع الوسائط التكنولوجية الحديثة وهي نوع خاص من اللوحات أو السبورات البيضاء الحساسة والتفاعلية تستخدم لعرض ما على شاشة الكمبيوتر من تطبيقات متنوعة

ويتم التعامل معها فقط باللمس."²

متطلبات تشغيل السبورة الذكية:³

أ- متطلبات أساسية:

حتى يتم تشغيل واستخدام السبورة الذكية فإننا بحاجة بشكل أساسي إلى:

- جهاز حاسب آلي.
- جهاز عرض البيانات Data Show موصل بالحاسب.
- سلك خاص للتوصيل بين السبورة وجهاز الحاسب.
- برنامج السبورة الذكية يتم تحميله على جهاز الحاسب.

ب- متطلبات ثانوية:

كما أن هناك بعض متطلبات التشغيل غير الأساسية ولكن وجودها يدعم وظائف السبورة الذكية مثل (الكاميرا، والنظام الصوتي سماعات ومضخم صوت والطابعة) .

¹ ينظر، <https://oercommons22/03/2025>، 14:35 .

² يُنظر، جامعة الملك سعود 04/04/2025، <https://faculty.ksu.edu.sa>، 19:10.

³ يُنظر، جامعة الملك سعود 04/04/2025، <https://faculty.ksu.edu.sa>، 19:10.

- توفير وقت المعلم الذي يحتاجه للكتابة على السبورة حيث يمكن كتابة الدروس مسبقاً وإضافة التعليقات والملاحظات أثناء الشرح.
- لا يحتاج المتعلم لنقل ما يكتسبه المعلم على السبورة، حيث يمكن طباعته وتوزيعه على الطالب أو حفظه وإرساله لهم عبر البريد (E-mail).
- عرض الموضوعات الدراسية بطريقة مشوقة وجذابة، نظراً لتوفر عناصر الوسائط المتعددة (الصوت - الفيديو - الصورة) وإمكانية التفاعل مع هذه المحتويات بالكتابة عليها وتحريكها، وكذلك متعة الوصول إلى الإنترنت بشكل مباشر.
- إمكانية استخدامها في التعلم عن بعد، بحيث يتم ربطها بالإنترنت فيتم عرض كل ما يُكتب عليها مع صوت وصورة المعلم في حال وجود كاميرا، وهذا يُساهم في حل مشكلة نقص عدد المعلمين أو الاستفادة من المعلمين المتميزين.

عيوبها:

- ارتفاع ثمن شراءها، كما أن تكاليف صيانتها مرتفعة.
- لا تخدم اللغة العربية بشكل كامل، مثل: عدم توفر خاصية تحويل الكتابة اليدوية العربية إلى كتابة رقمية.

• تعتبر جهاز حساس لا يتحمل كثرة الأخطاء فلا بد التدريب عليها¹

تمهيد:

بعد أن تمّ استعراض الجانب النظري لهذه الدراسة من خلال مباحث الفصل الأول المتعددة تأتي المرحلة الميدانية للكشف، والتفسير عن توظيف المؤسسة التعليمية (متوسطة قايد عامر أحمد) الوسائط التكنولوجية الحديثة فكّلاً من الجانبين متكاملين، ولا يمكن أن نفصل بينهما.

مجال الدراسة:

المجال المكاني:

يتمثل المجال المكاني في متوسطة قايد عامر أحمد بغليزان، وهي مؤسسة تربوية تعليمية، وتم اختيارها لأنها الأقرب لي، ولأني درست فيها، إضافة إلى ذلك ثلاث موضوع دراستي المتمثل في تعليمية اللغة العربية في ظل الوسائط التكنولوجية الحديثة.

المجال الزمني:

فترة تربي في هذه المؤسسة التربوية التعليمية لم يكن محددًا فقد حضرت حصص في شهر نوفمبر قبل انتهاء الفصل الأول، و حضرت أسبوعاً كاملاً من شهر جانفي من الفصل الثاني .

مجتمع الدراسة عينة:

يتكون مجتمع الدراسة التي أنجزتها من تلاميذ متوسطة قائد عامر أحمد غليزان أخذت قسم من كل المستويات كما حضرت عند كل أساتذة اللغة العربية، وحسب المعلومات التي أفادني بها أحد أساتذة اللغة العربية أن الوسائط التكنولوجية في المؤسسة يستخدمها أساتذة الفيزياء، والفرنسية، والإعلام الآلي أكثر مما يستخدمها أساتذة اللغة العربية كذلك البعض منها مملك له.

منهج الدراسة:

بما أنَّ موضوعي يتمحور حَوْلَ تعليم اللُّغة العربية في ظل الوسائط التكنولوجية الحديثة في المؤسسة التعليمية تم اختيار المنهج الوصفي الذي يَقُومُ على وصف الأحداث، والظواهر بشكل دقيق، ومفصل كما هي في الواقع، والذي يعتمد على الباحث لجمع البيانات، و للحصول على معلومات واضحة، ودقيقة تصور الواقع الاجتماعي كما هُوَ.

التعريف بفضاء التبرص:

تُعَدُّ المؤسسة: 16متوسطة قايد عامر أحمد ببلدية غليزان مؤسسة تربية، تديرها السيدة كراش فوزية المتخصصة في اللغة الفرنسية، وتتواجد بهذه المؤسسة 14حجرة، ومخبران، وورشتان، ومخبر الإعلام الآلي، تَضُمُّ هذه المؤسسة عدداً من الأساتذة بمختلف المواد من بينهم 6 أساتذة اللغة العربية، وتحتوي هذه المؤسسة على 18فوجاً؛ فمستوى السنة أولى متوسط يَضُمُّ 6 أفواج، ومستوى السنة الثانية يضم 5 أفواج، والسنة الثالثة متوسط 3 أفواج، وأخيراً السنة الرابعة تضم 3 أفواج، وعدد المتعلمين المجل في المؤسسة حوالي 711 متعلم، وأفواج السنة أولى تضم 258 متعلم، وأفواج السنة الثانية تَضُمُّ 180، وأفواج السنة الثالثة 152، وأفواج السنة الرابعة 121 متعلم.

كما يَتَوَاجَدُ في هذه المؤسسة مَكْتَبَةٌ، ولكن لِكثَرَةِ الأفواج، وقلة القاعات جعلوا منها قِسْماً، تارةً يُدْرَسُونَ فيه بالأفواج، وتارةً أخرى يُطَالَعُ فيها المتعلمون كُتُباً متنوعة.

وتتوفر فيها أيضاً قاعةٌ للإعلام الآلي بكامل معداتها، يُدْرَسُ فيها الأستاذ مادة الإعلام الآلي، ولكل مستوى حصّة في الأسبوع .

تقديم العرض المنجز:

أ/ حضور الحصص:

الحصص التي حَضَرْتَهَا كَانَتْ مختلفة بالطريقة البنائية منها بالوسائل القديمة، وأخرى بالوسائط التكنولوجية الحديثة، فَكَانَتْ أول حصة بالوسائط التكنولوجية عِنْدَ أستاذ بن شارف عبد القادر مَعَ مستوى السنة أولى متوسط، الميدان كَانَ ظاهرة لغوية، وموضوع "الفاعل" قَامَ الأستاذ بإحضار عدة وسائل أَلَا وهي الحاسوب وجهاز العرض، مكبر صوت، ميكروفون، هاتف، وبعد توصيل الأجهزة ببعضها البعض، يَكْتُبُ التاريخ على السبورة، ويكتب المقطع، والميدان، ولكن لا يكتب موضوع الدرس، ثم بعد ذلك شرع في تقديم الدرس كل أستاذ وله أسلوبه الخاص في تقديمه للدرس وهذا يختلف عن بقية الأساتذة فهو يحرص على تعليم المتعلمون الآداب، والاحترام فلا يدخل المتعلم إذا لم يقل السلام عليكم، كذلك قبل الانطلاق في الدرس علَّمهم دائماً في البداية البسملة والصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم والدعاء بعد ذلك قام بالوضعية الانطلاقة المشوقة كانت بأنشودة الفاعل عرضها بواسطة الهاتف، والميكروفون، ومكبر الصوت، وهنا لاحظت تفاعل المتعلمون؛ فتلک الأجهزة لفتت انتباههم خاصة الأنشودة كانت فيها متعة وتشويق فالدرس لم يكن جافاً ومنمطاً وكان تقديمه سهلاً وسريعاً وذلك بفضل الوسائط التكنولوجية، كما قُمتُ بمساعدة الأستاذ في استخدام الوسائط، حيث قمنا بإحضار الدرس من اليوتيوب فكنت أشغل وأقف عند كل مرحلة؛ يعني لا يسمع المتعلم شرح الدرس من اليوتيوب، هو فقط يشاهد الصور على السبورة من شاشة العرض؛ أولاً توقفت عند الشواهد والأمثلة أعرضها وأقف بالمثال؛ يعني أعرض مثلاً واحداً وأقف، ثم يطلب الأستاذ من أحد

المتعلمين بقراءته بصوت مرتفع ليسمعه البقية، ثم يشرح الأستاذ المثال مع المتعلمين ويتم إعرابه مع بعض ليعرفوا الفاعل ويستخرجونه من المثال ومن كل مثال يستنتجون القاعدة عنصر بعد عنصر حتى ينتهي من كل الأمثلة ثم استنتاج القاعدة كاملة من بين الأمثلة: كَتَبَ أَحْمَدُ الدَّرْسَ، رَسَمَتْ سَعَادُ اللوحة، سقط الحجرُ، انكسر الزجاج، وبعد استنتاج القاعدة كلّفهم بتدريب داخل الصف، أَوْفَقْتُ أَنَا الفيديو عند تدريب فيه جدول (جمل، الفاعل، ونوعه)، ومن ثم قام أحد المتعلمين بقراءة الجمل ومناقشتها مع بعض لاستخراج الفاعل، ونوعه طبعا الجدول معروض على السبورة بواسطة شاشة العرض، وكتبْتُ لهم على السبورة شواهد من عندي حتى يتمكنوا من فهم الدرس جيداً وأثناء كتابة الاستنتاج على السبورة لا يعتمد الأستاذ على الشواهد الأولى التي قدمها من اليوتيوب بل يَطْلُبُ من المتعلمين تقديم أمثلة للاستدلال على الاستنتاج المكتوب.

04	يعدّد أنواع الفاعل	يطلب الأستاذ من المتعلّمين تقديم أمثلة مناسبة تحتوي على فاعل. لاحظوا أمثلة الزّمرة ب . حدّدوا الفاعل في م 1 ج: مستويات. س: كيف جاء؟ ج: اسم ظاهر. ضمّم م 2 فعلين، حدّدوا فاعل كلّ منهما . ج: أحببت [ضمير متّصل] أخلص [ضمير مستتر] . س: وكيف جاء في فعلي م 3؟ ج: ورد اسم إشارة واسما موصولا على التّوالي. ما استنتاجك؟	
01			
05		2- أنواع الفاعل : يكون الفاعل : أ - اسما ظاهرا : يصون الشّريف عرضه ب - ضميرا [متصّلا - مستترا] : عقدنا العزم أننجّم الجزائر . هذه المجتهد الدّرس. د - اسما موصولا: وقف الذي حينها.	
05	يتعرّف على علامات الفاعل الإعرابية	مثّلوا لكل نوع من الأنواع بأمثلة مناسبة . لننقل إلى المجموعة ج . حدّدوا الفاعل في مثالها 1 . ج: أحمد - مصطفى - القاضي . عرفتم سابق أنّ الفاعل دائما مرفوع . حدّدوا علامة رفعه في هذه الأمثلة . ج: أحمد: الضّمّة الظّاهرة . مصطفى - القاضي: الضّمّة المقدّرة [التّعذر - الثّقل] . س: لم ظهرت على الفاعل 1 وقدّرت على الفاعلين 2-3؟ ج: لأن الأوّل صحيح الآخر و 2 و 3 معتلّان . س: دلّ على الفاعل في آخر مثال؟ ج: أخوك - المجاهدون - الفدائيّان . س: ما العلامة الإعرابية لكل فاعل ؟ الواو في: أخوك - المجاهدون ، الألف في الفدائيّان . بيّن السّبب. ج: أخو: من الأسماء السّنة - المجاهدون. ج م سالم - الفدائيّان: مثني. إلام توصّلت ؟ 3-علامات رفع الفاعل : الأصل أن يكون الفاعل مرفوعا ومن علامات رفعه : أ - الضّمّة الظّاهرة : إذا كان : صحيح الآخر : انتصر الحقّ وزهق الباطل . جمع تكسير : يتفانى العمّال في أداء الواجب . جمعا مؤنّثا سالما: جاءت الطّالبات . ب - الضّمّة المقدّرة : إذا كان معتل الآخر . - تقدّر الضّمّة على الياء أو الواو للثّقل كقولك : وزع الوالي السّكنات . أو على الألف للتّعذر مثل : " فألقى موسى عصاه ... " ج - الألف : إذا كان مثني : تبارز الفارسان . د - الواو: إذا كان الفاعل من الأسماء السّنة : [أب - أخ - حم - فو - ذو - هن] : زارني أبوك . أو كان جمعا مذكرا سالما : يصوم	

08	ختامي: يثبت مكتسباته ويدعمها . يتدرب على إنتاج جمل تضم الفاعل بوضعيّات مختلفة ويعرب الفاعل إعرابا صحيحا .	أوظف تعلّمتني: 1 - تحديد الأفعال وفاعلها من النصّ: يهيم - يتغنى - يرى - يرفرف - ينال - أودعها - يحملها - يحبّ - يحنّ] ض م تقديره هو] تأخذه - تعبّر- تختلج - [ض م ت تقديره هي] 2 - تكوين جمل ذات دلالات وطنية وأسرّية تشمل على فاعلين: - يسعى الوالدان ليربّوا الأبناء فيحبّون أوطانهم و يخلصون لها. - سالت دماء الشهداء في سبيل الوطن فاستحقوا الجنّة. - يتعب هذا الأب ليوثّر ما يحتاج أبناؤه وتسهر هذه الأمّ لتحميمهم وترعاهم. 3 - الإعراب: أ - صحّت: صحّ: فعل ماض مبني على الفتح وتاء التانيث الساكنة ضمير متّصل لا محل له من الإعراب . الأجسام: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره . ب - الدّين: فاعل مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره القوم: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره . ج - أتت: فعل ماض مبني على السكون لاتّصاله بالكاف . وكاف الخطاب ضمير متّصل مبني على الفتح في محلّ نصب مفعول به مقدّم . مذمتي: فاعل مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحلّ بياء المتكلم والياء ضمير متّصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .	الاستثمار
	يستثمر ويقوم	أنجز تماريني في البيت: تطبيقات ص 45.	ت ختامي
فائدة: لا يسبق الفاعل فعله ، لكنّه قد يُؤخّر عن المفعول به .			

الحصة الثانية:

كانت مع نفس الأستاذ ومع السنة أولى لكن قسم اخر وموضوع الدرس كان أسماء الإشارة،
قدم الدرس بالطريقة البنائية اعتمد الوسائط لكن ليس في الدرس بأكمله فقط في البداية انطلق
الدرس بتقديم مسرحية حول أسماء الإشارة كانت من اليوتيوب والمسرحية مثّلها المتعلمون، وهنا اعتمد
على الحاسوب وشاشة العرض فقط، ثم أكمل الدرس بالوسائل القديمة .

الحصة الثالثة:

حَضَرْتُ عند أستاذة بخدة جميلة مع المستوى السنة الرابعة متوسط وكان الميدان فهم المنطوق و إنتاجه، والمقطع التعليمي التضامن الإنساني والمحتوى المعرفي الإنسانية ومشكلاتها أولاً: عرض الوضعية الانطلاقية المشكلة الأم تكون تمهيداً للمقطع كاملاً كَتَبْتُ لهم على السبورة السياق (السند)؛ وهو الوضعية الانطلاقية: بمناسبة اليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة نَظَمْتُ جمعية تعني بهؤلاء الأشخاص يوماً عالمياً وتحسيسياً في مدرستكم لتحسيس الشباب بأهمية إدماج هذه الفئة من التلاميذ في النشاطات المدرسية، أُتُّدِبْتُ لتناول كلمة في الموضوع فكنت بحاجة إلى تحضير خطاب وجمع معلومات عنه، حَضَرْتُ مع فوجك خطاباً مؤثراً، ومقنعاً تَعَرَّضْتُ في هذا اليوم مستعملاً كل الوسائل الحديثة المتاحة والمتوفرة .

المهام:

- تجميع المعلومات المفيدة لهذا الموضوع.
- تختار المعلومات التي تحتاج إليها.
- تنتج الخطاب وتعرضه على زملائك.

بعد ذلك استعملت الأستاذة هاتفاً ومكبراً للصوت فقط وسَاعَدْتُها في استخدامه جهاز مكبر الصوت، ما لاحظته هنا هو عدم تمكنها من التعامل بالوسائط الحديثة؛ أُنْهَتْ تحتاج إلى تكوين فقد أصبح ضروري استخدام الوسائط التكنولوجية للتّماشى مع التطور الملحوظ في التعليم. قدمت نصّاً مسموعاً من اليوتيوب هنا مرحلة إسماع الخطاب للمتعلمين بواسطة الهاتف ومكبر للصوت بعد ذلك

مناقشة الخطاب باستخراج الفكرة العامة، ثم مرحلة تحليلًا بنية الخطاب، الأنماط، وغيرها، ثم أخيرًا من

خلال سماع الخطاب الإنسانية ومشكلاتها تُكَلِّفُ المتعلمون بإنجاز عرض ويلقونه على زملائهم .

يُتْرَى قَامُوسُهُ اللُّغَوِي يُحَدِّثُ أَنْمَاطَ الْخُطَابِ وَيُفَسِّرُ تَدَاخُلَهَا	5 - اسْتَغَاثَتِ الْإِنْسَانِيَّةُ حَدِيثًا مِنْ ذَاهِيَتَيْنِ . حَدَدَهُمَا . ج : ذَاهِيَةُ الْخَرْبِ ، وَتُحْكِمُ السَّيْفَ فِي مَوْضِعِ الْخِلَافِ . 6 - قَدَّمَ خُلُولا أُخْرَى تَرَاهَا نَاجِعَةً لِنَقَازِ الْإِنْسَانِيَّةِ . * فَضْضَ النَّزَاعَاتِ بَيْنَ الدُّوَلِ الْمُتَنَاحِزَةِ لِلْقَضَاءِ عَلَى الْحَرْوِبِ . * تَبْلِيْطُ أَهْشَى الْعُقُوْبَاتِ عَلَى كُلِّ مَنْ أَرَادَ سُوءًا بِأَخِيهِ الْإِنْسَانِ . * الْإِهْتِمَامُ بِنِجَاءِ الْإِنْسَانِ بِتَرْبِيَّتِهِ وَتَعْلِيمِهِ لِنِشْأَةِ الْخَيْرِ وَالصَّلَاحِ . 7 - اقْتَرَحَ فِكْرَةً غَامَةً تَنَاسِبُ هَذَا الْخُطَابَ . أ - صِرْخَةُ الْإِنْسَانِيَّةِ وَمَعَانَاثُهَا مِنْ وَبِلَاتٍ وَمِخَنٍ أَثْقَلَتْ كَاجِلَهَا . ب - الْإِنْسَانِيَّةُ تَوَجَّهَتْ نَدَاءً اسْتَغَاثَةً إِلَى كُلِّ مَنْ يَحْمِلُ قَلْبًا رَاجِيًا يَخْلُصُهَا مِنْ وَبِلَاتِهَا . المَهْمَةُ 03 : (دَقِيقَتَانِ) تَعْرِفُ عَلَى مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ التَّالِيَةِ : الرَّوْمُ : الْخَنُوزُ - تَخَابِي : تَتَمَاهَلُ - الْخَبَائِلُ : الْمَكَائِدُ - الْمَارْقِينَ : الْخَارِجِينَ عَنِ الدِّينِ . الْمُخْرِقِينَ : الْكَادِبِينَ - نَقْشَةُ : مَا يُلْقَى مِنَ الْفِعْلِ كَالْبَصْنَانِ وَنَحْوِهِ - مَصْدُورٌ : مُصَابٌ بِالْمَتَلِّ . المَهْمَةُ 04 : حَدِّدْ بَنِيَّةَ الْخُطَابِ وَاسْتَنْفِثْ نَقْطَةً : (25 دَقِيقَةً) [التَّحْلِيلُ]  يُسمِعُ الْأُسْتَاذُ الْمُتَعَلِّمِينَ هَذِهِ الْجُزْءَ [الْإِنْسَانِيَّةُ تِلْكَ الْأُمُّ الرُّوْمُ ... مَصَانِبُ الْمَنَاءِ] 1 - بِمِ اسْتَنْفِثَ صَاحِبُ النَّصِّ هَذِهِ الْفَقْرَةَ ؟ ج : بِتَعْرِيفِ الْإِنْسَانِيَّةِ . 2 - حَدِّدِ الْعِلَاقَةَ بَيْنَ الْعِبَارَاتِ التَّالِيَةِ (الْوَارِدَةِ فِي هَذَا الْجُزْءِ مِنَ الْخُطَابِ) : الْمُعَذِّبَةُ بِالْوِبِلَاتِ وَالْمِخَنِ الْحَرْوِبِ ... الْأَمْرَاضِ ... الطَّوَاعِينِ ... الرِّزَالُ وَالْبَزَاكِينِ . مَصَانِبُ الذَّهْرِ تَقَاطُعُ أَبْنَائِهَا وَتَدَاوُرُهُمْ ، تُصَبُّ الْخَبَائِلُ وَيَثُ الْمَكَائِدُ . ج : الْعِبَارَتَانِ الْأُولَى وَالتَّانِيَةُ مُجْمَلَتَانِ ، وَمَا تَلَاهُمَا تَفْصِيلٌ وَشَرْحٌ لِهَئِمَا عَلَى التَّرْتِيبِ . 3 - فَمَتَرُ سَبَبِ غِيَابِ ضَمَائِرِ الْمُتَكَلِّمِ . ج : لِمَوْضُوعِيَّةِ الْكَاتِبِ وَحَيَاتِيَّتِهِ فِي تَنَاوُلِ مَوْضُوعِهِ . 4 - لِمَا الْكَاتِبُ إِلَى اسْتُلُوبِ التَّعْلِيلِ . مِثْلُ ذَلِكَ ج : " يَتَوَسَّلُونَ بِالَّذِينَ لَجِمَ الدُّنْيَا " . 5 - ضِمِّنْ أَيْ نَمِطٌ تُصَنَّفُ هَذِهِ الْمَوْشُرَاتُ ؟ ج : النَّمِطُ التَّفْسِيرِيُّ .  يُسمِعُ الْأُسْتَاذُ الْمُتَعَلِّمِينَ هَذِهِ الْجُزْءَ [أَلَا فُلْزَحْمُ الْإِنْسَانِيَّةِ ... قَهْلٌ مِنْ مُنْجِدٍ] 1 - مَاذَا طَلِبَ مُرْسِلُ الْخُطَابِ ؟ ج : رَحْمَةَ الْإِنْسَانِيَّةِ وَإِعَاثَتَهَا مِنَ الْمَصَانِبِ وَالْبَلَايَا . 2 - إِلَى مَنْ وَجَّهَ طَلِبَهُ هَذَا ؟ ج : إِلَى كُلِّ مَنْ فِي قَلْبِهِ رَحْمَةٌ . 3 - حَدِّدْ اسْتُلُوبَ الْخُطَابِ وَنَوْعَهُ حَسَبَ الْجَدُولِ التَّالِيِ : <table border="1" data-bbox="367 1355 1157 1512"> <tr> <th>العِبَارَةُ :</th><th>اسْتُلُوبُهَا :</th><th>نَوْعُهَا :</th></tr> <tr> <td>1 - " أَلَا فُلْزَحْمُ الْإِنْسَانِيَّةِ ... "</td><td>إِنْشَائِيٌّ (طَلِبِيٌّ)</td><td>مُضَارِعٌ ذَالٌ عَلَى الْأَمْرِ</td></tr> <tr> <td>2 - " قَهْلٌ مِنْ مُنْجِدٍ " .</td><td>إِنْشَائِيٌّ (طَلِبِيٌّ)</td><td>اسْتَفْهَامٌ</td></tr> <tr> <td>3 - " قَهْلٌ مِنْ مُنْجِدٍ " .</td><td>إِنْشَائِيٌّ (طَلِبِيٌّ)</td><td>اسْتَفْهَامٌ</td></tr> </table> 4 - مَا النَّمِطُ الَّذِي تَنْتَمِي إِلَيْهِ هَذِهِ الْعِبَارَاتُ الطَّلِبِيَّةُ ؟ ج : النَّمِطُ التَّوْجِيهِيُّ (الْإِبْعَازِيُّ) المَهْمَةُ 05 : فِي الْخُطَابِ أَنْمَاطٌ أُخْرَى . تَعْرِفُ عَلَيْهَا مِنْ خِلَالِ الْجَدُولِ التَّالِيِ : <table border="1" data-bbox="319 1568 1157 1758"> <tr> <th>جُمْلَةٌ وَارِدَةٌ فِي الْخُطَابِ :</th><th>الْمَوْشُرُ :</th><th>النَّمِطُ :</th></tr> <tr> <td>اسْتَغَاثَتِ مِنَ الْمُشْعُودِينَ <u>الْمُحْتَالِينَ</u> وَالْمُنْحَرِفِينَ <u>الْمُبْتَدِعِينَ</u> وَالْمُضِلِّينَ الَّذِينَ <u>يَسْتَغْلُونَ جَهْلَ الْجُهْلَاءِ</u> .</td><td>تَعَدُّ الصِّفَاتِ .</td><td>وَصْفِيٌّ</td></tr> <tr> <td>اسْتَغَاثَتِ قَدِيمًا ... وَهِيَ الْآنَ تَسْتَغِيثُ مِنْ ذَاهِيَتَيْنِ . أَمَّا كَفَتْهَا مَصَانِبُ الْأَرْضِ ... تَظَاهَرُهَا مَصَانِبُ ...</td><td>أَحْدَاثٌ مُتَتَابِعَةٌ ضَمَائِرُ الْغَائِبِ</td><td>سَرْدِيٌّ</td></tr> </table> المَهْمَةُ 06 : تَعْرِفُ عَلَى أَنْمَاطِ هَذَا الْخُطَابِ : * يُمَكِّنُ أَنْ تَتَدَاخَلَ فِي الْفَقْرَةِ الْوَاحِدَةِ عَدَّةُ أَنْمَاطٍ . * قَدْ يَرُدُّ النَّمِطُ التَّوْجِيهِيُّ ضَمْنِيًّا بِغَيْرِ الصِّيغِ الطَّلِبِيَّةِ وَلَا الْإِنْسَانِيَّةِ .	العِبَارَةُ :	اسْتُلُوبُهَا :	نَوْعُهَا :	1 - " أَلَا فُلْزَحْمُ الْإِنْسَانِيَّةِ ... "	إِنْشَائِيٌّ (طَلِبِيٌّ)	مُضَارِعٌ ذَالٌ عَلَى الْأَمْرِ	2 - " قَهْلٌ مِنْ مُنْجِدٍ " .	إِنْشَائِيٌّ (طَلِبِيٌّ)	اسْتَفْهَامٌ	3 - " قَهْلٌ مِنْ مُنْجِدٍ " .	إِنْشَائِيٌّ (طَلِبِيٌّ)	اسْتَفْهَامٌ	جُمْلَةٌ وَارِدَةٌ فِي الْخُطَابِ :	الْمَوْشُرُ :	النَّمِطُ :	اسْتَغَاثَتِ مِنَ الْمُشْعُودِينَ <u>الْمُحْتَالِينَ</u> وَالْمُنْحَرِفِينَ <u>الْمُبْتَدِعِينَ</u> وَالْمُضِلِّينَ الَّذِينَ <u>يَسْتَغْلُونَ جَهْلَ الْجُهْلَاءِ</u> .	تَعَدُّ الصِّفَاتِ .	وَصْفِيٌّ	اسْتَغَاثَتِ قَدِيمًا ... وَهِيَ الْآنَ تَسْتَغِيثُ مِنْ ذَاهِيَتَيْنِ . أَمَّا كَفَتْهَا مَصَانِبُ الْأَرْضِ ... تَظَاهَرُهَا مَصَانِبُ ...	أَحْدَاثٌ مُتَتَابِعَةٌ ضَمَائِرُ الْغَائِبِ	سَرْدِيٌّ	الصفحة الأولى الصفحة الثانية
العِبَارَةُ :	اسْتُلُوبُهَا :	نَوْعُهَا :																					
1 - " أَلَا فُلْزَحْمُ الْإِنْسَانِيَّةِ ... "	إِنْشَائِيٌّ (طَلِبِيٌّ)	مُضَارِعٌ ذَالٌ عَلَى الْأَمْرِ																					
2 - " قَهْلٌ مِنْ مُنْجِدٍ " .	إِنْشَائِيٌّ (طَلِبِيٌّ)	اسْتَفْهَامٌ																					
3 - " قَهْلٌ مِنْ مُنْجِدٍ " .	إِنْشَائِيٌّ (طَلِبِيٌّ)	اسْتَفْهَامٌ																					
جُمْلَةٌ وَارِدَةٌ فِي الْخُطَابِ :	الْمَوْشُرُ :	النَّمِطُ :																					
اسْتَغَاثَتِ مِنَ الْمُشْعُودِينَ <u>الْمُحْتَالِينَ</u> وَالْمُنْحَرِفِينَ <u>الْمُبْتَدِعِينَ</u> وَالْمُضِلِّينَ الَّذِينَ <u>يَسْتَغْلُونَ جَهْلَ الْجُهْلَاءِ</u> .	تَعَدُّ الصِّفَاتِ .	وَصْفِيٌّ																					
اسْتَغَاثَتِ قَدِيمًا ... وَهِيَ الْآنَ تَسْتَغِيثُ مِنْ ذَاهِيَتَيْنِ . أَمَّا كَفَتْهَا مَصَانِبُ الْأَرْضِ ... تَظَاهَرُهَا مَصَانِبُ ...	أَحْدَاثٌ مُتَتَابِعَةٌ ضَمَائِرُ الْغَائِبِ	سَرْدِيٌّ																					
	الْوَضِيعَةُ الْجُزْئِيَّةُ الثَّانِيَّةُ : 1 - تَمَّ تَقْدِيمُ الْجُزْءِ النَّظَرِيِّ مِنْ فَهْمِ الْمَنْطُوقِ ، لِنَبْقَى جِصَّةَ الْإِنْتِاجِ الشَّفَهِيِّ بِدَايَةِ الْأُسْبُوعِ الثَّانِيِ . 2 - تَكْلِيفُ الْمُتَعَلِّمِينَ بِتَحْضِيرِ دَرَسٍ : وَكَالَةِ الْأَوْرُوزِ ص 50 . اتَدَبَّرْ : الْحَيَاةُ يُنْبِغُ فَيَاضٌ بِالْعَطَاءِ ، وَمَنْ الْغَارُ أَنْ يَبْقَى ذَلِكَ فَارِعَا .	مَهْمَةٌ لِلْيَبِيبِ																					

الحصة الرابعة:

حَضَرْتُ عند أستاذ بن صابر المستوى السنة الثالثة متوسط كان موضوع الدرس نصب الفعل المضارع بأن المضمرة قَدَمَ درساً بالوسائل القديمة، كلف أحد المتعلمين بكتابة الشواهد على السبورة تلك الشواهد أخذها من النص المقروء سابقاً بعد ذلك تم شرح وإعراب تلك الشواهد مع بعض لاستنتاج القاعدة يتم استنتاجها عنصر بعد عنصر من كل مثال استنتاج، وعند كل استنتاج يُطْلَب الأستاذ من المتعلمين أَنْ يُعْطَوْه مثال من عندهم لمعرفة إذا ما فهموا أو لا فيتم مناقشة كل مثال مع إعرابه مثلاً: عند استنتاج تعريف الفعل المضارع هو كل حدث يَقَعُ في زمن الحاضر أو المستقبل. أعطاه أحد المتعلمين مثلاً: المؤمن يَعْبُدُ اللهَ حَقَّ العبادة. بعد ذلك مناصب الفعل المضارع: أَنْ، كي، لن، إذن. أيضاً قدم أحد المتعلمين مثلاً وتم إعرابه مع بعض وهو: يُرِيدُ الله أَنْ يخفف عنكم، أَنْ: حرف نصب ومصدر واستقبال.

يُخَفِّفُ: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

بعد ذلك مواطن نصب بأن المضمرة جوازاً ووجوباً.

● بعد لام التعليل: قدم أحد المتعلمين مثال: أثابُرُ لأحقق أحلامي الإعراب ل: حرف جر يفيد

التعليل مبني على الفتح.

أحقق: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة جوازاً بعد لام التعليل وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على

آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنا" والمصدر المؤول أَنْ أُحَقِّقُ في محل جر اسم مجرور.

وهكذا مع بقية العناصر حتى انتهاء الاستنتاج، وأخيراً كلّفهم بتدريب أنجزوه داخل الصّف ، كان

عبارة عن ملء الفراغ مثال اصنع المعروف.... فتناّل رضا الله. الجواب: اصنع المعروف فتناّل رضا

الله .

المنكرة :

المقطع الرابع : شعوب العالم.

الأسبوع : الثالث . النشاط : موارد لغوية
 زمن الإنجاز : 01 ساعة المحتوى المعرفي : نصب المضارع بأن المضمرة .
 الأستاذ : صالح عيواز .

السندات :

- ك المدرسي ص :
- 84- كتب خارجية .
- السبورة .

الموارد المستهدفة : يكون المتعلم قادرا على : - التعرف على مواضع إضمار أن
 - يميز بين حالات الإضمار الواجب والجائز .
 - إعراب الفعل المضارع المنصوب بأن المضمرة في وضعيات مختلفة .
 - ربط القواعد باستعمالها الفعلي من خلال توظيفها في مواقف تعبيرية متنوعة

وضعية:	الوضعية التعليمية التعلمية:	التقويم:
الانطلاق	03 أتهيا: حدّدوا الفاعل في قولنا: المسلم يحبّ غيره . ج: ضمير مستتر تقديره هو . ما معنى أن يكون الفاعل مستترا ؟ ج: لا يظهر في الجملة ظهورا مباشرا . ستتعرفون على حالة مشابهة لهذه متعلّقة بنصب الفعل المضارع ، وذلك باستخدام " أن المضمرة "	تشخيصي: يلاحظ - يقارن
03	الوضعية الجزئية الأولى: أدّون - ألاحظ - اقرأ الأمثلة التالية: ك- الشواهد: - أ - 1 - يجب أنحب الإنسان أخاه الإنسان . - ب - 1 - جنّا إلى الدنيا معا لنعيش إخوانا - ج - 1 - يجب أن تتحابّ شعوب المعمورة حتى لا تستحيل الأرض غابة . 2 - ليت لي مالا فأساعدك . 3 - لا تنه عن خلق وتأتّي مثله . 4 - أسهر أو أنهي عملي . 5 - قال تعالى: " لميكن الله ليغفر لهم "	مرحلي: يقرأ الشواهد قراءة إعرابية صحيحة يتأسى فيها بقراءة الأستاذ
02	قراءة نموذجية (الأستاذ) تليها قراءتين أو ثلاث لأجود التلاميذ أداء . إليكم مثال الطائفة (أ) . 1 - دلّوا فيه على فعل مضارع . ج: يحب .	يناقش ويبيدي رأيه محلا ومناقشا .

يبني أحكام القاعدة .	2 - ما حركته الإعرابية ؟ ج: الفتحة (منصوب) 3 - ما الذي نصبه ؟ ج: دخول أن عليه . 4 - كيف نعرّبه ؟ ج: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ... 5 - عدّدوا نواصب الفعل المضارع الأخرى . ج: لن - كي - إذن . ما استنتاجكم ؟	03
1 - يتعرّف على نواصب المضارع المباشرة .	1 - المضارع المنصوب : ينصب الفعل المضارع إذا سبقته إحدى هـ إدوات النصب التالية : أن - لن - كي - إذن . أمثلة : " يُريدُ الله أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ " - " لَنْتَبَرَّحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ " 1 - استخرجوا من مثال المجموعة (ب) فعلا مضارعا . ج: نعيش . 2 - ماذا استخدم الشاعر ليعلّل سبب العيش معا ؟ ج: اللام (نعيش) . 3 - ماذا نسّمّي هذه اللام إذن ؟ ج: لام التعليل .	02
1 - يتعرّف على نواصب المضارع المباشرة .	4 - ركزوا على حركة الفعلين المضارعين في المثالين التاليين: جنّا لأن نعيش معا - جنّا لنعيش معا . ج: الفتحة في كليهما (منصوبان) . 5 - فيم يختلف المثال 1 عن 2 ؟ ج: 1 ظهرت فيه أداة النصب " أن " أمّا 2 فلم تظهر . 6 - بم نصب الفعل " نعيش " في م 2 إذن ؟ ج: بأن المستترّة في لام التعليل (مضمرة) 7 - لاحظوا أنّ "أنّ" تظهر تارة وتضمّر أخرى مع لام التعليل وهذا يدلّ على أنّ الإضمار في هذا الموضع جائز . إلام توصّلتُم ؟	06
2 - يتعرّف على أن مواضع نصب المضارع بأن المضمرة	2 - نصب الفعل المضارع بـ " أن المضمرة " : إذا وجدت فعلا مضارعا منصوبا ولم يسبقه ناصب فاعرف أنّه منصوب بـ " أن المضمرة " ولها حالتان : أ - جوازا : إذا وقع بعد لام التعليل . مثل : جعلنا الله شعوبا وقبائل لنتعارف . نتعارف : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة جوازا بعد لام التعليل وعلامة	02
أ - جوازا	لنقف الآن مع شواهد الزّمرة (ج) . 1 - حدّدوا نوع وحركة الفعل " تستحيل " ج: فعل مضارع منصوب . 2 - بم نصب هذا الفعل ؟ ج: بأن المضمرة . 3 - فيم أضمرت أن ؟ ج: أضمرت بحتى .	08

	4 - بم سبق الفعل المضارع المنصوب أساعد ؟ ج: بالفاء . 5 - حدّدوا سوابق الأفعال المضارعة في المثالين 3 و 4 ج: واو المعية (تأتي) - أو (أنهي) 6 - ما نوع فعلي المثال الأخير [الآية] ؟ ج: يكن مضارع ناقص - يعذب مضارع تام . 7 - بم سبق كلّ منهما ؟ ج: الأوّل بحرف النّفي لم والثاني باللام . 8 - ماذا نسّمّي اللام الواقعة بعد كون منفيّ ؟ ج: لام الجحود . 9 - ما الفرق بينها وبين لام التعليل ؟ ج: لام الجحود تسبق بكون منفي ، أما لام التعليل يكون ما بعدها سببا في حدوث ما قبلها . 10 - كلّ الأفعال سابقة الذّكر منصوبة بأن المضمره ، فهل يمكن ظهور أن مع ما تقدّم ؟ ج: لا يمكن (لا يمكننا القول مثلا: ليت لي مالا فأن أساعدك) 11 - هل الإضمار في هذه المواضع جائز ؟ ج: ليس جائزا بل واجب . ما استنتجكم ؟	06	
ب - وجوبا	جواب - وجوبا : إذا وقع بعد : 1 - حتى : أنتظرك <u>حتّى</u> جع . 2 - فاء السببية : لا تكن صليبا فتكسر ولا ليّنا فتعصر . 3 - واو المعية : لا تتشغل بغيوب الناس وتهمل عيوبك . 4 - أو : يعاقب المسيء أو يعتذر . 5 - لام الجحود : " وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ " تنبيهات: أ - يجب أن تسبق الفاء السببية ، و واو المعية بنفي أو طلب . ب - "أو" التي تضمّر بعدها أن وجوبا تكون بمعنى : إلى أو إلّا . ج - لام الجحود (التكران) لا بدّ أن تسبق بكون منفي . د - يعرب الفعل المضارع بعد ما تقدّم مع حالات الوجوب : ~ فعل مضارع منصوب بأن المضمره وجوبا الواقعة بعد - قراءة ختامية لما دوّن على السبورة لاستكشاف الأخطاء وتقويمها .		يستكشف الأخطاء ويصححها .
ختامي: يتدرب ويطبّق	الوضعية الجزئية الثانية: أوْظَفْ تعلّمتي: حل تطبيقات ص: 84 .	10	استثمار
	1- لإضمار أن حالة ثالثة بعد الجواز والوجوب ، وهي إضمارها سماعا كما ورد في المثل العربي: " تسمع بالمُعَيديّ خير من أن تراه " [المعيدي رجل يضرب مثلا في التشاؤم] - وكقولنا: مره يحفرها ...		١٦

وفي آخر الحصة تناقشتُ معه حول تدريس اللغة بالوسائط التكنولوجية الحديثة فكان رأيه كالتالي: قال أنا أَفْضَلُ الوسائل القديمة وقال بأنه أحياناً يعتمد فقط على الهاتف ومكبر صوت في ميدان فهم المنطوق، فهو يَعْتَبِرُ أَنَّ الوسائل القديمة (كتب، سبورة، قلم، مذكرة، كراس.) مساعدة أكثر من الوسائل الحديثة رُبَّمَا لأقدميته وخبرته في التعليم اعتاد على الطرق القديمة، وأيضاً لرؤيته أن الوسائل الحديثة مَضِيعَة للوقت.

الحصة الخامسة:

حضرت عند أستاذة حوشي كان لديها إنتاج المكتوب لم أحضره كاملاً فقط صورت مذكرتها التي تدرس بها أخذتها كنموذج.

الحصة السادسة:

حضرت عند أستاذة بخدة جميلة مع مستوى السنة الرابعة متوسط أيضاً كان لديها درس إنتاج المكتوب حضرت الحصة كاملة وكان المقطع التعليمي شعوب العالم والميدان إنتاج المكتوب والمحتوى المعرفي تحرير موضوع بنمط الوصف مع التفسير، والسرد، قدمت الأستاذة السند ثم كتبه على السبورة يتحدث عن معتقدات الهنود، ثم قرأت لهم نصاً من الكتاب تناقشوا عليه بعدها كتبوا استنتاجاً على سبورة وكان كالاتي:

- يجب عليا اختيار الموضوع: التعرف على الشعوب، الهوية الوطنية، التفتح على العالم من خلال النص اختاروا المتعلمين هذه المواضيع التي تناسب النص الذي قرأوه.
- النمط الوصفي، التفسير، والسرد.
- المجال الثقافي: شعوب العالم.
- الجنس الأدبي: مقال.
- جمع المعلومات المتعلقة بالموضوع.
- تصنيف المعلومات وتلخيصها.
- خصائص أدب الرحلة.

- التتابع الزمني للأحداث الاهتمام بذكر الأماكن ووصفها بالتفصيل.
 - اعتماد أفعال الماضي المسند الدال على ضمير المتكلم إظهار الحيز المكاني والزمني.
 - إبراز قيم الاحترام للشعوب.
- فحصة التعبير الكتابي أو إنتاج المكتوب تُقسّم إلى حصتين الأولى كيفية وطريقة كتابة التعبير والثانية المتعلم يُنجز تعبيراً ويلقيه على زملائه.

الصفحة 47	المقطع الرابع : شعوب العالم الميدان : إنتاج كتابي المحتوى المعرفي : كتابة مقال توجيهاً يخدم الوصف والسرّد	الأسبوع : الثالث زمن الإنجاز : 01 س الأستاذ : صالح عيواز	الصفحة 48
المرحلة 05	الوضعية التعليمية : * قياس مدى اكتساب المتعلمين لكفاءة إنتاج مقال توجيهاً يخدم الوصف والسرّد والوقوف على المؤثرات الدالة على نقص التمكن من هذه الكفاءة لمعالجتها	الوسائل التعليمية : - المتوفرة . - الكتاب المقرر ص 85 - الجداول والخطاطات	98
المراحل	سير نشاطات المتعلم والمتعلم :	التقويم :	
وضعية الانطلاق	05 أهلاً : تعرّف في هذا المقطع على أدب الرحلة الذي يعنى بتقافات الشعوب وخصائصها وحتى تتمكن من إنتاج مقال في هذا الفن لا بدّ لك من أنماط تبنى بها أفكارك . * أتمتع معارفك لتنتج مقالاً توجيهاً يخدم الوصف والسرّد . * الوضعية الجزئية الأولى :	تشخيصي : يستحضر	
المرحلة 05	1 - أُنذِرْ على الإنتاج الشفوي : * يُنقِص مع زملائه مشروع موضوعه ، ينتج ثم يُقيّمه وفق شبكة ضبط الإنتاج الكتابي من أجل انتقاء موضوع باسم الفوج ونشره عبر شبكة التواصل الاجتماعي أو مجلة القسم . 2 - إخراج عملية التقييم : * يعرض الأستاذ الوضعية في الحصّة الأولى ويطلب من المتعلمين الاستجابة للتعليمية . 3 - الإنتاج الشفوي : * السياق : زُرْتُ زُفّة أعضاء أسرته معزّناً دولياً للكتاب أقيم في بلدك ، فكان مُدبنة سائحة لك للتعرف على ثقافات الشعوب التي مثلتها دور النشر في بلدانها ، كما كانت لك فرص للتحدث والاستماع إلى حوارات دارت مع ممثلي هذه الشعوب . فازدّت أن تتغل هذه التجربة إلى زملائك الذين لم يتمكّنوا من زيارة المعرض من خلال خطاب تصف فيه ما شاهدت وما سمعت . * التعليمة : صف مخبرات هذا المعرض مقدّماً أمثلة عن دور النشر وما غرضته من إنتاجات بلدانها التي من خلالها تعرّفت على جزء من تقاليد تلك الشعوب وثقافتهم . * **يفاعل المتعلمون مع الوضعية وينجزونها فردياً .	مرحلي : يتفاعل المتعلمون مع الوضعية وينجزونها	
المرحلة 45	* الوضعية الجزئية الثانية : 2 - المعالجة : يقوم الأستاذ بتقييم الأعمال من خلال شبكة ملاحظة يستنسخها من الشبكات الواردة في الملحق والمتعلقة بالإنتاج الشفوي . ثم يُصنّف المتعلمين في أفواج حسب الحاجات التعليمية التي لاحظها على إنتاجات المتعلمين ويُؤمّم بمعالجتها عبر الأفواج التي صنّفها انطلاقاً من تقييمه على أسس الابداع والقدرة . يستعين الأستاذ بالليل لبناء شبكة ضبط الإنتاج الشفوي .	يتفاعل المتعلمون مع افواج مع المعالجات لتقويمهم	

الحصّة السابعة:

- كانت مع الأستاذة بخدة جميلة في درس الجملة البسيطة والمركبة لم تعتمد على الوسائط الحديثة تحدث معها حول طريقة تقديم درس الظاهرة اللغوية فكانت كالاتي:
- التذكير بالتعلمات السابقة.
 - استخراج الشواهد من النص (قراءة ودراسة نص)
 - المناقشة والتحليل أي مناقشة تلك الشواهد

- استخلاص القاعدة بطريقة بنائية أي عنصر بعد عنصر، مثلاً الجملة البسيطة+الجملة المركبة+أنواعها.
- الأمثلة والشواهد: تكون مقسمة إلى (أ) و (ب) (أ) تتعلق بالجملة البسيط و (ب) تتعلق بالجملة المركبة.
- تدريبات تنجز داخل القسم.
- تدريبات تنجز داخل القسم.

المقطع التعليمي الرابع : شعوب العالم .		الميدان : فهم المكتوب 2 (قواعد اللغة)		المحتوى : الجملة البسيطة والجملة المركبة		الأسبوع : الأول .	
زمن الإنجاز : 01 س		الوضيعة التعليمية :		يتعرف على الجملتين البسيطة والمركبة .		يحدد أركانها ويميز بينها .	
المستوى : الرابعة م		الأستاذ : صالح عيواز		الوسائل التعليمية المطلوبة : دليل الأستاذ - الكتاب المقرر ص 70 - السبورة .			
مراحل	استراتيجية	سير نشاطات المعلم والمتعلم :					
التهيئة	الاستراتيجية	التهيئة : إذا طلب منك تحديد نوع الجملة فإليك منتظر إلى أول عناصرها لتجد أنها إما اسمية وإما فعلية ، درس اليوم نعرفك بتصنيف ثان للجملة ، لنعتمد فيه على كل عناصرها لنظهر تصنيفان جديدين : الجملتان البسيطة والمركبة .					
الوضيعة الأولى	الاستراتيجية	** الوضعية الجزئية الأولى : الأسبوع : الأول (02 دقائق) (أ) 1 - غير الإنسان قصير . 2 - التماسيح عقيدة باطلة . 3 - إن الإخلاص شعار المسلمين . (ب) 1 - الهنود معتقداتهم غريبة . 2 - الأرواح لا تموت . 3 - التماسيح أن الأرواح تتناطح . ❖ 1 - قراءة أنشودتة للأمل : من طرف الأستاذ (قراءة إعزائية) (01 دقائق) ❖ 2 - يقرأ المتعلمون الجمل : يقرأها أجود المتعلمين أداء تأتيا بالأستاذ . (01 د) ❖ 3 - يناقشون لاكتشاف الظاهرة اللغوية والاستنتاج : (06 دقائق) ** تلغوا الجزء الأول من أمثلة المجموعة (أ) : 1 - بين نوع جملتي المثلين 1 و 2 ، ثم جملة المثل 3 . ج : 1 و 2 جملتان اسميتان مشجرتان و 3 جملة اسمية منسوخة . 2 - حدد عناصر كل منها . ج : (غير ، التماسيح) مبتدأ (قصير ، عقيدة) خبران (على التوالي) إن : ناسخ ، الإخلاص : اسم ، شعار : خبر . 3 - بين نوع الجمل في الأمثلة المتبقية . ج : جمل فعلية . 4 - ميز نوع الفعل في كل منها ، ثم سم باقي الأركان . * تنزلي : فعل لازم + الأرواح : فاعل . * وصفت : فعل متعدي + البيرواني : فاعل + الهنود : مفعول به . * لمبخت : فعل مبني للمجهول + الأرواح : نائب فاعل . 5 - كيف وزعت أركان أمثلة المجموعة (أ) ؟ ج : كل ركن ورد كلمة واحدة . 6 - سم الجملة التي تكون كل عناصرها لفظة واحدة (مفردة) ج : الجملة البسيطة . ** عرف الجملة البسيطة ، ثم حدد نوعها .					
الأسبوع : الأول	الاستراتيجية	الاستنتاج 1 : 1 - الجملة البسيطة : تركيب مفيد كل عناصر لفظة واحدة (مفرد) . 2 - أنواع وعناصر الجملة البسيطة : أ - الجملة الاسمية البسيطة : لها صورتان : الشيء البسيط : من صورها : 1 - المبتدأ + الخبر : الرسول قنوة . 2 - المبتدأ + الخبر + الصفة : الرسول قنوة صالحة . المنسوخة البسيطة : تتكون من : الناسخ + اسم + خبر : إن الجزائر عالية .					

5- يبنى أحكام القاعدة بالناقشة تدريجياً .	ب - <u>الجملة الفعلية البسيطة</u> : لها ثلاث حالات : لازم + فاعل : ظهَرَ الحقُ وَزَهَقَ الباطلُ . متعدي + فاعل + مفعول به : ألقى الشاعرُ قصيدةً . منبئي للمجهول + نائب فاعل : غَوِيبَ المجرمُ . → <u>فعل</u> * لننتقل الآن إلى أمثلة الزمرة (ب) . 1 - بين نوعَ جمل الخاتمة الأولى . ج : جمل اسمية . 2 - اذكر المبتدأ في كل مثال . ج : الهنودُ ، الأرواحُ ، التناسخُ . 3 - حدد الخبر ، ثم بين نوعه في كل مثال . * (معتقداتهم غريبة) جملة اسمية [مبتدأ + خبر] * (لا تثوث) جملة فعلية [فعل + فاعل (ضمير مستتر)] * (أن الأرواح تنتقل) جملة اسمية منسوخة [مصدرية] 4 - حدد نوع الجمل في الخاتمة الثانية . ج : جمل فعلية . 5 - بين نوع الفعل ، ثم سم الركن الذي يليه ، وبين نوعه . * يجب : فعل لازم (أن يطل عبيدة التناسخ) = فاعل : جملة فعلية (مصدر مؤول) . * يجب : فعل متعدي ، الهنود : فاعل (أن تتناسخ ...) = مفعول به : ج فعلية (م مؤول) . * يعتق : فعل منبئي للمجهول (أن الأرواح تتناسخ) نائب الفاعل (جملة اسمية منسوخة) 6 - هل هذه الجمل بسيطة ؟ ج : ليست بسيطة . 7 - برهن أنها مركبة . ج : ورد أحد أركانها جملة (ليس مفرداً) . ** ماذا تستنتجون ؟ الاستنتاج 2 : 3 - <u>الجملة المركبة</u> : تركيب يجمع جملتين أو أكثر ، أولاهما أصلية والثانية فرعية تقوم مقام أحد العناصر الأساسية أو المتقدمة . 4 - <u>أنواع وعناصر الجملة المركبة</u> : أ - <u>الجملة الاسمية المركبة</u> : من أشكالها : 1 - <u>المجردة المركبة</u> : من صورها : * مبتدأ + خبر (جملة اسمية) م + 2 + خ م 2 : الظلم (مرتعة وخيم) . * مبتدأ + خبر (جملة فعلية) : القدس (يناديها) . * مبتدأ + خبر (مصدر مؤول) البر (أن تطيع والنيك) 2 - <u>المنسوخة المركبة</u> : مكوناتها : ناسخ + اسمه + خبره . [إن الله (يغفر الذنوب ...)] ب - <u>الجملة الفعلية المركبة</u> : من حالاتها : لازم + فاعل : يجب (أن تحفظ السر) . متعدي + فاعل + مفعول به : تعلمت (أن أقول الحق) منبئي للمجهول + نائب فاعل : قيل (ادخل الجنة) → <u>فعل</u> <u>ملاحظة</u> : للجملة الفرعية أنواع أخرى لم نذكرها (كالصفة والخال والمضاف إليه ...)	تأليف الأستاذة
الخاتمة : يرسخ تعلمته	الوضعية الجزئية الثانية : اطبق ص 64 .	تكليف منزلي
	1 - كل جملة يكون فيها الخبر جزاءً وجزوراً تعتبر جملة بسيطة : الإيمان (في القلب) 2 - ترد الجملة البسيطة بأساليب متنوعة منها : النفي - الإثبات - الاستفهام - التعجب ... 3 - قد يرد أكثر من مفعول به في الجملة الفعلية الواحدة ، وهي بسيطة ما دام كل مفعول به مفرداً . مثال : كنى الخجاج الكعبة رداءً جديداً . 4 - تُعزب الجملة الفرعية حسب موقعها في الجملة (يتالي التفصيل في التروس اللاجقة) 5 - المصدر المؤول تركيب لغوي يتكون من حرف مصدري (إن . إن . لو . كي ...) متبوع بجملة اسمية أو فعلية .	تأليف الأستاذة

لقد قُمتُ بإعداد مجموع من الأسئلة حول استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة في تعليم اللغة العربية موجهة إلى أساتذتها، وأهدف من ورائها إلى استكشاف آراء المعلمين حول مدى توظيفهم للوسائط التكنولوجية الحديثة في عرض دروس اللغوية مع معرفة أكثر الوسائط استخداماً، إضافة إلى

ذلك إدراك الصعوبات والتحديات التي تتعرض هؤلاء المعلمين أثناء استخدامهم لها، وهذه الأسئلة هي كالتالي وبالنسبة للإجابة فالأساتذة اتفقوا على رأي واحد فقط أستاذ خالفهم الرأي.

س1: كيف تجدون تعليم اللغة العربية بالطرق، والوسائط التقليدية؟ وهل أدت دورها كما يجب؟.

ج1: اتفقوا الأساتذة على أنّ تعليم اللغة العربية بالطرق التقليدية كان له أثر فعال في اكتساب المهارات اللغوية، مما جعلها تؤدي دورها على أكمل وجه أمّا الأستاذ فقال بأنّ اللغة العربية لغة متطورة لهذا لا بد لها أساليب جديدة لأنّ الوسائط القديمة غير مجدية لتحقيق الكفاءة المرجوة، ولم تعد تؤدي دورها على أكمل وجه، أما بالنسبة للوسائط الحديثة تحقق الكفاءة لكن بالاستعمال المتقن.

س2: هل يمكن أنّ نعتبر الوسائط التكنولوجية كبديل تؤدي إلى الكفاءة المرجوة أم لأو السلوك المرغوب فيه أم لا؟.

ج2: أجاب الأستاذ نعم يمكن أنّ نعتبرها كبديل لكن بحسن الاستعمال.

س3: ما هي الوسائط التكنولوجية التي ترونها مناسبة لتعليم اللغة العربية؟ وهل هناك أكثر من واحدة؟.

ج3: تختلف الوسائط بحسب الغاية من استخدامها، ويُعدّ الحاسوب أهمّ الوسائط المستخدمة في تعليم اللغة، وهناك أيضا وسائط أخرى كاللوح الإلكترونية، جهاز العرض، مكبر صوت، ميكرفون.

س4: هل يتفاعل المتعلمين مع الوسائط التكنولوجية؟.

ج4: نعم يتفاعل المتعلمين مع الوسائط ممّا يشد من انتباههم في اكتساب المعارف والتعلّلات.

س5: كيف يمكن تحقيق التوازن بين استخدام الوسائط التكنولوجية والتعليم التقليدي؟.

ج5: على حسب الميادين والمهارات التي نريد من المتعلم اكتسابها هناك مهارات تستلزم استخدام وسائط مثلا في ميدان إنتاج المكتوب لا نستخدم الوسائط في تقديم الدرس.

س6: ما هي الآثار السلبية أو الإيجابية لاستخدام الأجهزة الذكية في التعليم؟.

ج6: هناك من المتعلمين من يتفاعل وهناك من تنقص نسبة تركيزه.

س7: ما هي أبرز التحديات التي تواجه دمج التكنولوجيا في تدريس اللغة العربية؟.

ج7: قلة الوسائط التكنولوجية هي إحدى المعوقات التي منع استخدامها في تدريس اللغة .

التحليل والتفسير:

يتضح من خلال هاته الإجابات أنَّ الآراء كانت مختلفة، فقد اتَّفقت المجموعة المكونة من ثلاثة أساتذة على رأي معين وخالفهم أستاذ واحد في هذا الرأي؛ حيث أنَّه يقف مع التدريس بالوسائط التكنولوجية الحديثة، بينما تُخالفُ المجموعة ذلك، فهي مع التدريس بالوسائل القديمة، ولكن يجب الإقرار بأنَّ الوسائل الكلاسيكية وحدها غير كافية لتدريس اللغة العربية بفعالية في عصرنا الحالي، فالمتعلمون اليوم هم بحاجة ماسة إلى تطوير مهاراتهم اللغوية، وهذا يتطلب التنويع والتحديث في أساليب التدريس.

النتائج:

- تُساهم الوسائط التكنولوجية الحديثة في توفير الجهد، والوقت على المعلم .
- تُساهم في نقل المعلومات بكل أسرع ويكون في الدرس متعة وتشويق، فالمتعلمون يتفاعلون مع الوسائط الحديثة أكثر من القديمة لأنها متعة تجعلهم يشعرون بالملل .
- كل الوسائط التي تم استخدامها في هذه المؤسسة هي وسائط سمعية وبصرية تتمثل في (هاتف، مكبر صوت، ميكرفون، حاسوب، شاشة عرض) .
- عدم استخدام الوسائط في كل دروس اللغة العربية حسب الميدان مثل إنتاج المكتوب لا يعتمدون عليها يتم توظيفها فقط في فهم المنطوق الظواهر اللغوية .
- تُساهم في تطوير المستوى المعرفي لدى المعلم والمتعلم .

نَقَلْتُ الْأُسْتَاذَ مِنْ مُلَقِّنٍ إِلَى مُرْشِدٍ وَمَوْجِهٍ .



توصلتُ من خلال دراستي لتعليمية اللغة العربية في ظل الوسائط التكنولوجية الحديثة في المؤسسة التعليمية، إلى مجموعة من النتائج يمكن أن نذكرها كالآتي:

- 1- تؤدي الوسائط التكنولوجية الحديثة دوراً مهماً في التحسين من جودة التعليم وتعزيز العملية التعليمية التعلُّميَّة وجعلها أكثر تفاعلية.
- 2- توفر الوسائط التكنولوجية جواً تعليمياً فعالاً ومحفزاً للمتعلمين.
- 3- تُساهم الوسائط التكنولوجية الحديثة في تعزيز وتطوير كفاءة المعلم.
- 4- تُساعدُ في تحسين مهارات المتعلمين .
- 5- تُسهِّل عملية التواصل بين المعلم والمتعلم.
- 6- تُحفِّزُ المتعلمين وتزيد من قابليتهم نحو التعلم.
- 7- تُيسِّرُ تعليم اللغة العربية فهي وسيلة مساعدة في نقل المعلومات.
- 8- كما أنَّها توفر الجهد والوقت.
- 9- تجعل الدرس مشوقاً وممتعاً مما يجلب انتباه المتعلمين.

الاقتراحات والتوصيات:

من خلال هذه الدراسة والنتائج المتوصل إليها لديَّ بعض الاقتراحات والتوصيات لعلَّها تساعدُ هذه المؤسسة التربوية التعليمية في تحسين استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة من خلال الارتقاء إلى مستوى جيد ومن بين تلك التوصيات:

- توفير أحدث الوسائط التكنولوجية في التعليم.
- ضرورة تكوين المعلمين، خاصة القدامى، والكبار في مجال التكنولوجيا الحديثة فمنهم مَنْ لا يُحسِّن استخدامها.

- وجوب تدريب المتعلمين على الاستخدام والتعامل مع الوسائط التكنولوجية الحديثة من خلال تدريس الإعلام الآلي وهذا من أجل مواكبة التطورات الحديثة .
 - ضرورة توفير الخدمات التعليمية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي للمؤسسة، لأنَّ ما أفادتني به إحدى المتعلمات هو عدم التعامل بالمواقع التواصل الاجتماعي سواءً بينهم وبين المتعلمين أو بين المتعلمين أنفسهم .
 - ضرورة تزويد المؤسسة التي تعاني من قلة الوسائل بالوسائط الحديثة .
 - التقرب من المؤسسات ذات الصلة بتوفير الوسائط التكنولوجية الحديثة للمتعلمين .
 - تقديم دروس حول استخدام التكنولوجيا في التعليم .
- أحسن الخواتم ما كانت فاتحة لبحوث أخرى أمام هذا الوافد، والرافد، والانتقال الباذخ لهذا الشراء الإلكتروني.
- ما هو مصير درس اللغة العربية في ظل الصورة البصرية والوسائط التكنولوجية الحديثة؟.
- إنَّنا لا نزال عند نقاط من البحث والتَّحري والاستفهام.

قائمة المصادر والمراجع

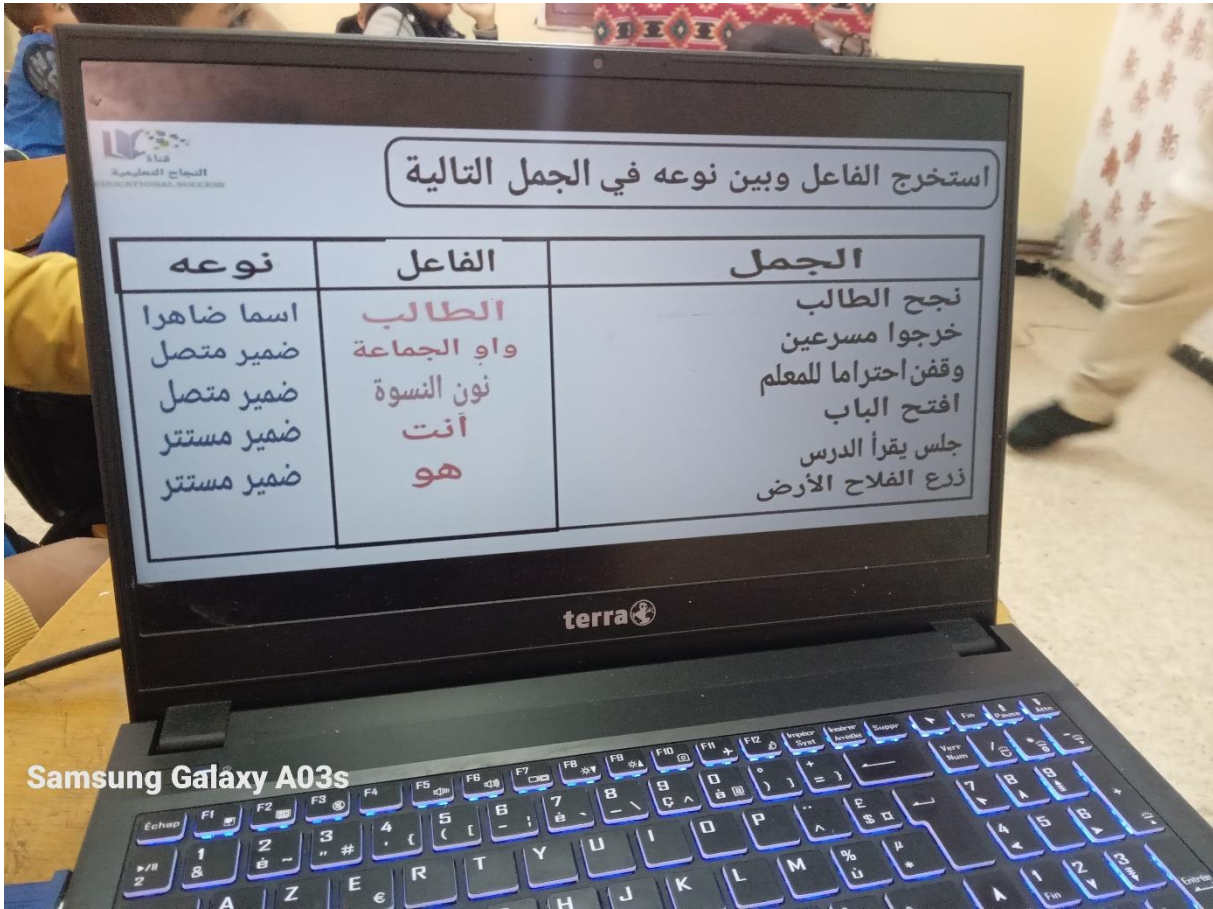
1. القرآن الكريم برواية ورش.
2. أ.الضاوية لسود، توظيف التقانة في تعليمية اللغة العربية، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، 2018، ج2.
3. إبراهيم عمر يحياوي، تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على العملية التعليمية في الجزائر، دار البازوي ، عمان، د.ط،2016.
4. ابن جني، الخصائص، تح: محمد علي نجا، عالم الكتب، القاهرة، 2006، ج1.
5. ابن منظور، لسان العرب، دار إيران أدب الحوزة، 1405هـ، ج12، ط3.
6. أبو بكر الباقلائي، إعجاز القرآن، تح: أحمد صقر، دار المعارف، مصر، 1119.
7. أحمد حساني دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، ط2، 2009.
8. بطرس البستاني، قاموس المحيط، مادة علّم، مكتبة لبنان، بيروت، 1977، ط1.
9. بوزائد سهام وعلاوي وردة، دور الوسائل التعليمية في العملية التربوية الكتاب المدرسي أنموذجا، شهادة ماستر، جامعة أدرار 2021/2022.
10. جيلالي بخدة، تعليمية النحو العربي في ظل المقاربات البيداغوجية الحديثة السنة الرابعة متوسط أنموذجا، أطروحة الدكتوراه، جامعة غليزان، 2020/2021.
11. د. لؤي الزعبي، الوسائط المتعددة، الجامعة الافتراضية السورية، د.ط، 2020.
12. د.خالد خليل هويدي، د.نعمة دهش الطائي، محاضرات في اللسانيات سلسلة محاضرات على وفق مقررات اللسانيات في الجامعات العراقية، بغداد 2015.
13. د.محمد مقداد وآخرون، قراءات في طرائق التدريس، مطابع عمار قرني ، باتنة ، ط1 ، 1994.
14. رياض الجوادي ، مدخل إلى علم تدريس الموادّ ديداكتيك-تدريسية-تعلّميّة-تعليمية، دار التجديد، تونس، 2020، ط2.
15. زوليخة علّال، تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة الثالثة أنموذجا، شهادة ماجستير ، جامعة فرحات عباس سطيف، 2010.
16. سميرة خلف جلوب، الوسائل التعليمية، دار من المحيط إلى الخليج ط1، 2017.
17. علي عمر ارميص، تقرير لجنة تحديث تعليم اللغة،العربية لغة الحياة، إمارات.

18. غالب عبد الفريجات، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، كنوز المعرفة عمان الأردن، ط 2 ، 2014،
19. فردينارد دي سوسير، علم اللغة العام، تر: د.يوئيل يوسف عزيز مراجعة د.مالك يوسف المطلي، دار الأفاق العربي، بغداد، 1985
20. الفيروزبادي، قاموس المحيط، تح: أنس محمد شامي، زكرياء، جابر أحمد، دار الحديث، د.ط، د.ت، القاهرة، مج1
21. كريمة بوقاعدة، الوسائط التكنولوجية الحديثة، ودورها في تعليم اللغة العربية الجامعات الجزائرية أمودجا، أطروحة دكتوراه، جامعة عبد الحفيظ بوصوف، ميلة 2020/2021،
22. محسن علي عطية، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، دار المناهج، عمان الأردن، ط1، 2008.
23. محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، تق: توفيق أحمد مرعي، دار الميسرة، عمان، 2005 ط4.
24. وليد محمد مراد، المسار الجديد في علم اللغة دراسات لغوية حديثة، دار المأمون التراث، دمشق، د.ط، 1986.
25. يوسف مارون، طرائق التعليم بين النظرية، والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدرّس اللغة العربية في التعليم الأساسي، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، د.ط، 2008.
26. محمد عقوني، التكنولوجيا في التعليم، (http://aggouni.blogspot.co) 2024 .
27. محمد الدريج، ديداكتك اللغات واللسانيات التطبيقية تداخل التخصصات أم تشويش برادكيمي، مجلة كراسات تربوية، 2019 (http://korasate.blogspot.com).
28. <https://faculty.ksu.edu.sa> 04/04/2025، 19: 10.
29. <https://oercommons> 22/03/2025، 14: 35.
30. <https://www.aljazeera.net> 04/03/2025، 10: 16.

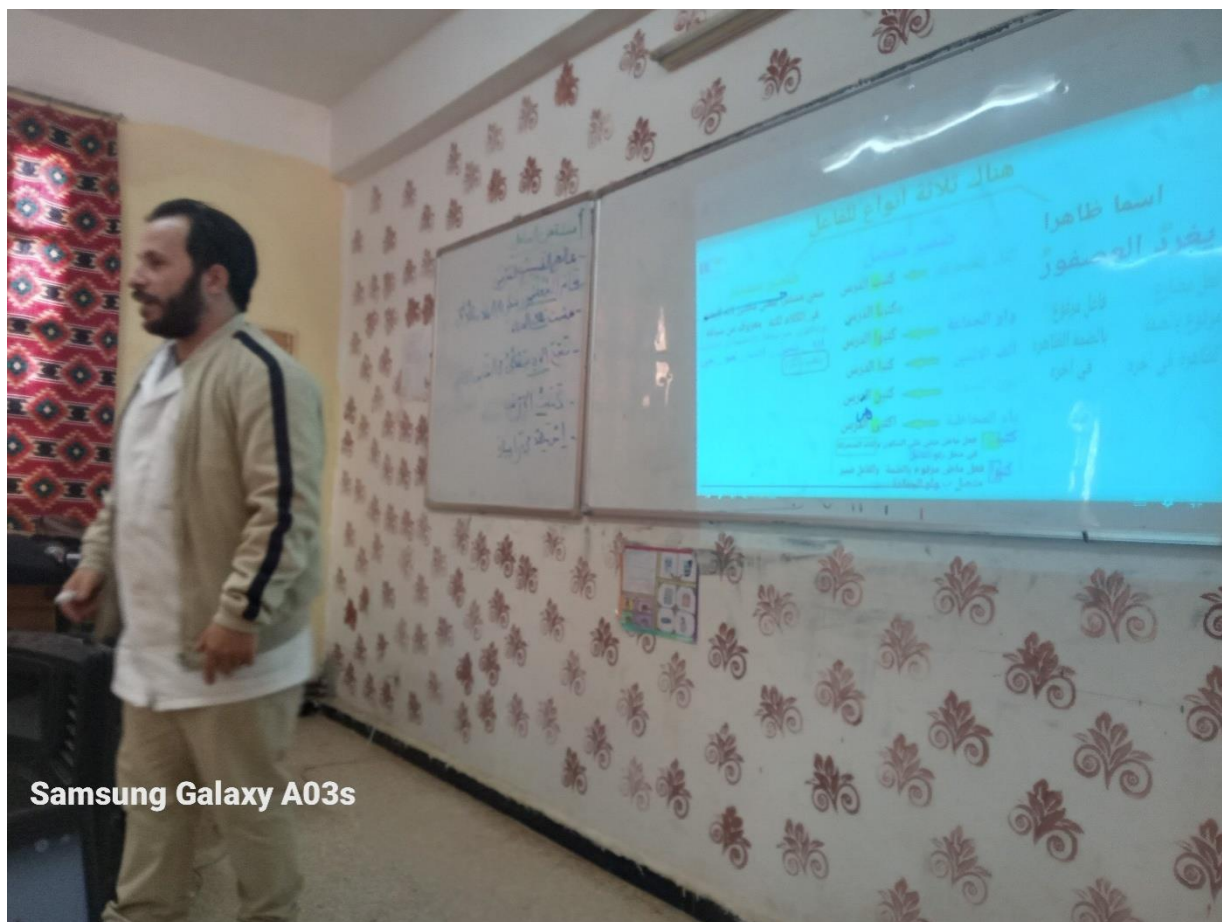
قائمة الملاحق

نماذج صور عن الوسائط المستخدمة في تعليم اللغة العربية

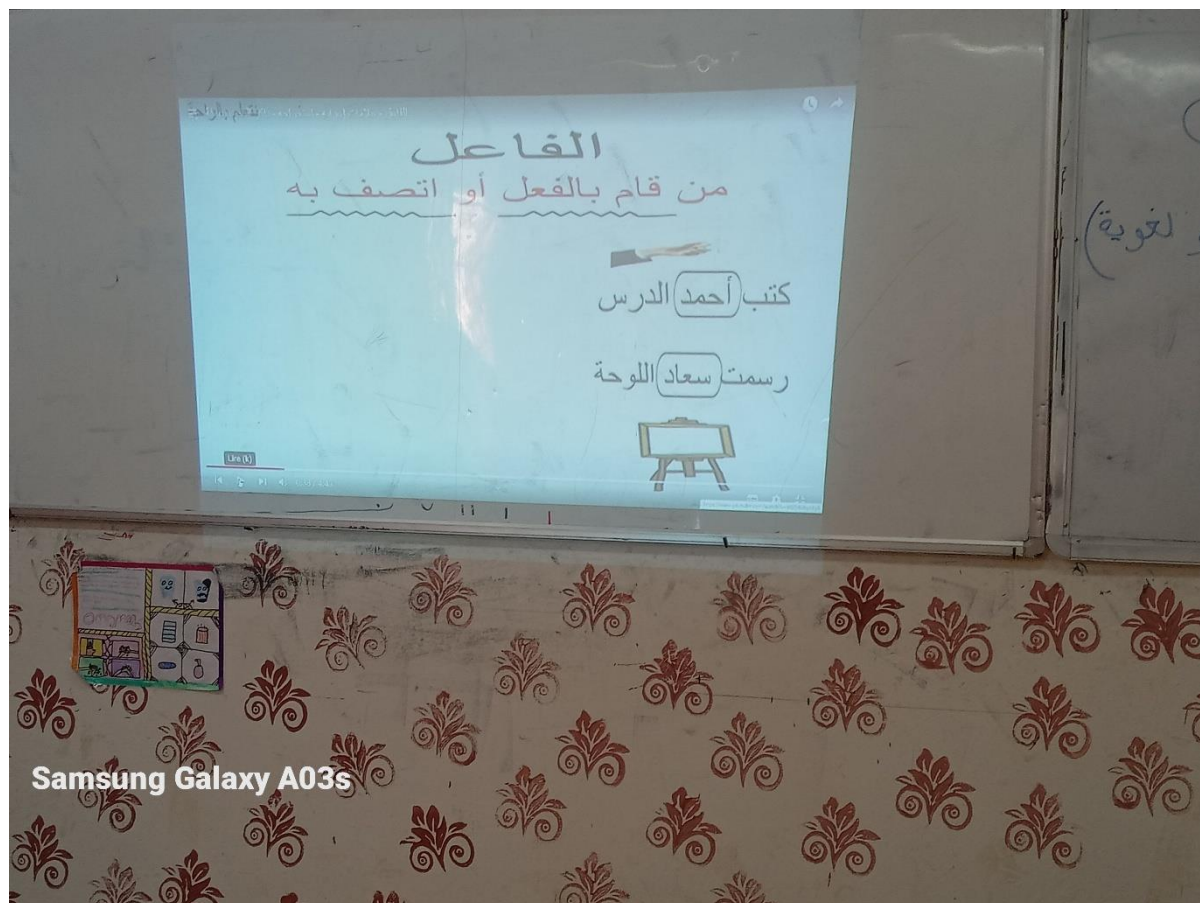
جهاز الحاسوب:

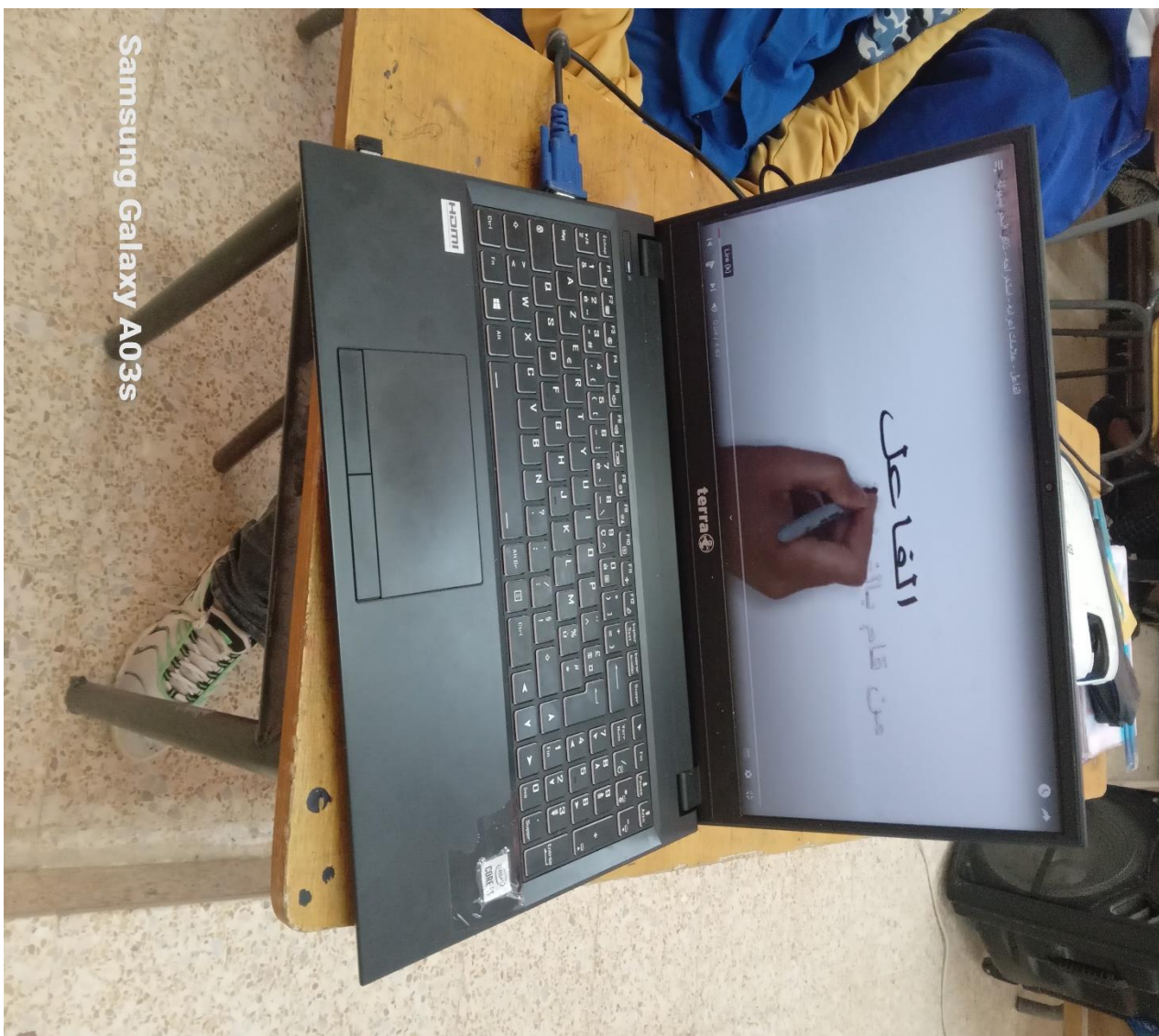


Samsung Galaxy A03s



Samsung Galaxy A03s





Samsung Galaxy A03s

هاتف وميكرفون



مكبر صوت



شاشة عرض



Samsung Galaxy A03s

فهرس المحتويات

مقدمة..... أ

مدخل: مفهوم تعليم اللغة العربية والوسائط التكنولوجية

تمهيد:..... 2

تعليم اللغة العربية:..... 3

1/ مفهوم التعليمية:..... 3

2/ مفهوم الوسائل التعليمية:..... 5

3/ الوسائل التعليمية:..... 6

4/ أطراف العملية التعليمية:..... 7

5/ مفهوم اللغة العربية:..... 8

6/ مفهوم التكنولوجيا:..... 11

7/ مفهوم الوسائط التكنولوجية:..... 12

الفصل الأول: التكنولوجيا وتعليم اللغة العربية.

1/ نشأة التكنولوجيا في التعليم:..... 14

2/ علاقة التكنولوجيا بتعليم اللغة العربية:..... 16

3/ دواعي استخدام الوسائط التكنولوجية في تعليم اللغة العربية:..... 20

4/ انعكاسات الوسائط التكنولوجية في تعليم اللغة العربية:..... 23

5/ خصائص الوسائط التكنولوجية الحديثة:..... 26

الفصل الثاني: الوسائط التكنولوجية في الصف الدراسي.

أنواع الوسائط التكنولوجية المتعددة:..... 32

تمهيد:..... 37

37.....	مجال الدراسة:
37.....	مجتمع الدراسة عينة:
38.....	منهج الدراسة:
38.....	التعريف بفضاء التربص:
39.....	تقديم العرض المنجز:
56.....	التحليل والتفسير:
56.....	النتائج:
57.....	خاتمة.....
60.....	قائمة المصادر والمراجع.....



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غليزان
كلية الآداب و اللغات

غليزان: 2024/11/19

رسالة توصية

بشهاد نائب العميد المكلف للدراسات و المسائل المرتبطة بالطلبة بكلية الآداب و اللغات -

جامعة غليزان أن :

الطالبة **بلحاج / امينة**

تقوم بعمل أكاديمي لوضع اللمسات الأخيرة على مذكرة ماستر تخصص لسانيات

تطبيقية حول الموضوع : " تعليمية اللغة العربية في ظل الوسائط التكنولوجية الحديثة "

أرجو منكم تسهيل مهامها داخل مؤسستكم والسماح لها بالمشاركة في البحث

العلمي مع الأساتذة و التلاميذ.

نائب العميد المكلف للدراسات





لها

مدرسة فوزية

الكواغفور

مع

ملخص:

تُعَدُّ الوسائط التكنولوجية الحديثة تقنية من تقنيات المعتمدة في وسائل تعليم اللُّغة العربية، وهذا ما حاولتُ تسليط الضوء عليه في المذكرة الموسومة بـ "تعليمية اللُّغة العربية في ظل الوسائط التكنولوجية الحديثة مرحلة تعليم المتوسط - أنموذجاً".

تُحْطَى الوسائط التكنولوجية الحديثة بمكانة مرموقة في تعليمية اللُّغة العربية، ونظراً لهذا الهدف المنوط بها حاولت في هذا البحث الوقوف عند ماهية الوسائط التكنولوجية وحقيقتها في هذا العصر الرقمي، كما عالجتُ الأسباب التي أدت إلى توظيفها في العملية التعليمية، بالإضافة إلى مدى تأثيرها على المثلث الديداكتيكي المعلم والمتعلم والمادة التعليمية، وخصائصها وأهميتها مع ربط ذلك بالدراسة الميدانية على مستوى الصف الدراسي.

Summary:

Modern technological media is considered one of the techniques used in teaching Arabic, which is what I attempted to highlight in my thesis titled "Teaching Arabic in the Light of Modern Technological Media: A Case Study of the Middle School Stage." Modern technological media holds a prominent position in Arabic language teaching. Given this goal, I sought in this research to explore the nature and reality of these media in this digital age. I also addressed the reasons behind their use in the educational process, as well as their impact on the didactic triangle—teacher, learner, and educational content. The study discusses their characteristics, importance, and connects this to field research conducted within the classroom.